رئيس مجلس الإدارة
محمد الجيلي الشيخ
melgaili2003@gmail.com

المدير العام
نادر الزبير
naderali1357@gmail.com

رئيس التحرير
إبراهيم عوض
Fygu31@gmail.com

أكشن سبورت
Action Sport
رياضية، فنية، اجتماعية
أحدث الأخبار .. أسرع التغطيات

نائب رئيس التحرير: **علي كورينا** Alikorina2@gmail.com

الأحد - الثلاثاء - الخميس

السنة الأولى - العدد **139** الأحد 29 مارس 2026 م الموافق 10 شوال 1447 هـ

حسم موقفه من الهلال عبر «آكشن سبورت» قبل ثلاثة أشهر

العليقي يتمسك بقرار الاعتزال ويرفض كل الوساطات

القاهرة ـ آكشن سبورت

أكدت مصادر قريبة من المهندس محمد إبراهيم العليقي، نائب رئيس نادي الهلال ورئيس القطاع الرياضي، تمسكه بقرار اعتزال العمل الرياضي الذي أعلنه عقب خسارة الهلال أمام نهضة بركان المغربي (0-1)، وخروجه من ربع نهائي دوري أبطال أفريقيا الأسبوع الماضي، مشيرة إلى أن قراره نهائي ولا رجعة فيه حتى الآن.

وأوضحت المصادر ذاتها أن العليقي رفض جميع الوساطات والرجاءات التي طالبت بإقناعه بالتراجع عن قراره، رغم تعدد المبادرات التي قادتها شخصيات رياضية وإدارية، وصولًا إلى تدخل شخصية قيادية بارزة في الدولة، غير أن كل تلك المساعي لم تنجح في تغيير موقفه.

وكان العليقي قد أعلن قراره باعتزال العمل الرياضي بعد أقل من ساعة من نهاية مباراة الهلال ونهضة بركان، عبر حسابه الرسمي على موقع «فيس بوك»، في خطوة أحدثت صدمة واسعة وسط جماهير الهلال والوسط الرياضي، نظرًا للدور الكبير الذي لعبه خلال الفترة الماضية في إدارة القطاع الرياضي بالنادي.

وسبق للعليقي أن كشف في تصريح خاص

نائب رئيس الهلال يضع النقاط على الحروف ويحسم الجدل حول مستقبله مع النادي
العليقي لـ «آكشن سبورت»: مهمتي اقتربت من النهاية

«آكشن سبورت» العدد 101 الصادر بتاريخ 12/23/ 2025

لصحيفة «آكشن سبورت» عن عدم رغبته في الترشح للانتخابات المقبلة، موضحًا أن هناك أسبابًا عدة تقف خلف قراره، في مقدمتها شعوره بالتقصير تجاه أسرته، إلى جانب الأضرار التي لحقت بأعماله الخاصة نتيجة التفرغ لمرافقة الفريق في مختلف مشاركاته وتنقلاته.

وقال العليقي في العدد رقم (101) الصادر بتاريخ 23 ديسمبر 2025: «مهمتي اقتربت من النهاية»، في إشارة مبكرة إلى توجهه لمغادرة العمل الرياضي.

ورغم موقفه المتصلب، لا تزال المحاولات جارية لإثناء العليقي عن قراره، ولو حتى بإقناعه بالاستمرار حتى نهاية دورة المجلس الحالية، المقرر أن تنتهي في يونيو المقبل، في ظل قناعة واسعة داخل النادي بأهمية استمراره لما يمثله من ثقل إداري وخبرة متراكمة.

السنغال تتحدى «الكاف» وتحتفل باللقب في باريس

باريس - ا ب

احتفل لاعبو منتخب السنغال بلقب كأس الأمم الأفريقية أمام آلاف الجماهير، رغم قرار الاتحاد الأفريقي لكرة القدم بتجريدهم من اللقب ومنحه إلى منتخب المغرب.

وقبل المباراة الودية أمام منتخب بيرو السبت على ملعب «فرنسا»، دخل لاعبو السنغال بقيادة القائد كاليدو كوليبالي إلى أرض الملعب حاملين كأس البطولة، في مشهد احتفالي لافت يعكس تمسكهم باللقب.

وكان الاتحاد السنغالي لكرة القدم قد أعلن مسبقًا تقديم الكأس للجماهير في باريس، التي تحتضن جالية سنغالية كبيرة.

وفي تصريحات سابقة، وصف رئيس الاتحاد السنغالي عبدالله فال القرار بأنه «سرقة إدارية غير مسبوقة»، مؤكدًا توجه بلاده للتصعيد عبر محكمة التحكيم الرياضي للدفاع عن حقوق المنتخب.

وتأتي هذه التطورات في ظل رفض السنغال قرار «الكاف» المفاجئ، الذي صدر عقب نهائي مثير للجدل أمام المغرب في يناير الماضي.

عبد الله يونس... عدسة خلدت ذاكرة الكرة

15

8

9

8

9

17

17

صنداي .. برود وتركيز عال داخل الصندوق

5

بروف السر: أُبعدت من الأولمبية بقرار جماعي

7

باص وخانة.. خسارة الهلال ووعظ الميديا

16

ميادة.. كبيرة في الغناء .. ضعيفة في التعبير

17

الديبة يحطم أسطورة الأسماء اللامعة

3

انطلق من نادي الشباب وتطور في أكاديمية الهلال

موهبة سودانية واعدة تلمع في الملاعب السعودية

الرياض ـ آكشن سبورت

يبرز اسم محمد شيخ الدين كأحد المواهب الكروية الصاعدة في المملكة العربية السعودية، حيث خطف الأنظار مبكرًا بموهبته الفطرية وشغفه الكبير بكرة القدم. وُلد في 21 يوليو 2019، ونشأ في بيئة داعمة تهتم بالرياضة وتؤمن بأهمية اكتشاف المواهب في سن مبكرة.

بدأ محمد مسيرته عبر أكاديمية الشباب، حيث تعلم أساسيات اللعبة والانضباط وروح الفريق، وبرز كمهاجم يملك حسًا تهديفيًا عاليًا وقدرة مميزة على التمركز وإنهاء الهجمات. بعدها انتقل إلى أكاديمية الهلال، إحدى أبرز المدارس الكروية في المملكة، حيث تطور مستواه بشكل لافت وبدأ يفرض اسمه في البطولات المحلية، كما تألق مع فريق أشبال الغد.

ترجمت موهبته إلى إنجازات واضحة، إذ حصد 4 ميداليات فردية، وتوّج هدافًا للبطولة مرتين، ونال جوائز أفضل لاعب وأجمل هدف، إلى جانب لقب نجم بطولة رمضان.

يتميز محمد بالسرعة والمهارة في المساحات الضيقة، إضافة إلى رؤية جيدة داخل الملعب وشخصية قيادية رغم صغر سنه. ويُعد مشروع لاعب كبير في المستقبل إذا واصل التطور بنفس الإيقاع، في ظل بداية قوية تبشر بمسيرة كروية واعدة.

القلعة والشويرف يتعادلان سلبياً في قمة تكتيكية

متابعات: يوسف دلدوم

فرض التعادل السلبي نفسه على مواجهة القلعة والشويرف ضمن منافسات دورة معركة الكرامة بمنطقتي ودادم والياس، في مباراة اتسمت بالقوة والانضباط التكتيكي.

دخل القلعة اللقاء بأسلوب هجومي واضح بحثاً عن هدف مبكر، لكن صلابة دفاع الشويرف بقيادة بنيامين ورفيقه «الميسترو» أفسدت كل المحاولات. ومع مرور الوقت، نظم الشويرف صفوفه وبدأ في مبادلة القلعة الضغط، غير أن دفاع القلعة بقيادة صدام كان حاضراً وأمّن مرماه حتى نهاية الشوط الأول.

وفي الشوط الثاني، غلب الحذر على الأداء، حيث طغى الجانب التكتيكي مع محاولات محدودة من الطرفين، في ظل تألق حارسي المرمى ويقظتهما العالية.

وبهذه النتيجة، رفع الشويرف رصيده إلى أربع نقاط متصدراً المجموعة (ب)، بينما حل القلعة ثانياً برصيد نقطتين.

في الصميم

حسن أحمد حسن

دقة بدقة... لو زدنا لزاد السقّاء

يُروى أن رجلًا كان يبيع القمح في دكانه، فجاءته ذات يوم امرأة جميلة لتشتري منه.

قالت له بلطف: هل لديك قمح جيد؟

أجابها بثقة: نعم، عندي أجود أنواع القمح.

لكن نظراته لم تكن بريئة؛ فقد أطال النظر إليها بإعجاب، ثم مدّ يده وأمسك بيدها قائلًا: تعالي إلى الداخل، فهناك قمح أفضل.

نظرت إليه المرأة باستنكار، وسحبت يدها، ومضت دون أن ترد.

عاد الرجل إلى بيته في المساء، فوجد زوجته حزينة واجمة، فسألها: ما بكِ؟ ما الذي يحزنك؟

قالت: السقّاء الذي يجلب لنا الماء كل يوم، يضع قربته وينصرف دون أن يراني أو أراه، لكن اليوم، بينما كنت خلف الباب، مدّ يده فجأة وأمسك بيدي، وهذه أول مرة يفعلها!

فوجئ الرجل، وأطرق رأسه، ثم قال متنهّدًا: سبحان الله! دقة بدقة، ولو زدنا لزاد السقّاء.

العبرة

كثير من الشباب، وحتى المتزوجين، في ظاهرة قد تفشّت كثيرًا، يتباهون ويتفاخرون أمام أصحابهم أو «الشلة» بأن لهم علاقات غير شرعية مع فلانة من الناس. وما هو أدهى وأمر، أن بعضهم يتمادى في القول بأن «الخالة» تصرف عليه من عملها، أو أنها مستثمرة، أو تأخذ من زوجها لتعطيه، أو ذلك الذي يفاخر ويجاهر بأنه على علاقة وصلة مع شابة ذات أهل ميسورين.

لأمثال هؤلاء نقول: إلى من له أخت ويعتدي على أخوات الآخرين...

وإلى من له زوجة ويطمع في زوجات غيره...

تذكّر دائمًا أن: البرّ لا يبلى، والذنب لا يُنسى، والديّان لا يموت...

فكن كما شئت، فكما تدين تُدان.

رحيل فارس السماء... يوسف الطيب بابكر إلى دار الخلود

بمزيدٍ من الحزن والأسى، تنعى أسرة صحيفة «آكشن سبورت» المهندس الطيار القانوني يوسف الطيب بابكر، الذي انتقل إلى جوار ربه بعد مسيرة حافلة بالعطاء في مجالات الطيران والهندسة والقانون.

وُلد الفقيد بمدينة رفاعة، وشق طريقه مبكرًا نحو عالم الطيران، حيث درس هندسة الطيران في بريطانيا، قبل أن يواصل تخصصه في الولايات المتحدة على طائرات البوينغ (B707)، ويُعزز مسيرته العلمية بالحصول على درجة الماجستير في قانون الطيران.

عمل الراحل في الخطوط الجوية السودانية، ثم الخطوط الكويتية وشركة عزة للطيران، وأسهم بخبراته الواسعة في تطوير العمل الفني والتشغيلي. كما لعب دورًا مهمًا في تأهيل الكوادر عبر عمله في أكاديميات الطيران، قبل أن يتولى إدارة العمليات والتراخيص بهيئة الطيران المدني السوداني، حيث كان أحد المساهمين في وضع قانون الطيران المدني بصيغته الحالية. لم يكن يوسف الطيب بابكر مجرد طيار أو مهندس، بل كان مدرسة متكاملة في العلم والخبرة، جمع بين المهنية العالية والرؤية القانونية، وترك إرثًا مهنيًا وإنسانيًا سيظل شاهدًا على عطائه.

تتقدم «آكشن سبورت» بخالص التعازي لأسرته الكريمة، ولأبنائه سامر ومصطفى ومحمد، ولكافة زملائه ومحبيه، سائلين الله أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

«آكشن سبورت» تنعى صلاح يحيى الفضلي

بقلوبٍ مؤمنة بقضاء الله وقدره، تنعى أسرة صحيفة «آكشن سبورت» الأستاذ صلاح يحيى الفضلي، الذي انتقل إلى جوار ربه عصر يوم الجمعة 27 مارس 2026م، الموافق 14 رمضان 1447هـ، بالقاهرة.

والفقيد ابن عم الأستاذ الفضلي محمود الفضلي، الأمين العام لرابطة المريخ بالرياض، وابن شقيقة الراحل جلال علي لطفي، وصهر آل أبوسمرة.

وقد وُوري جثمانه الثرى بمقابر عين شمس بعد صلاة العشاء، فيما يُقام العزاء يوم غد الاثنين 30 مارس 2026م بمسجد عبدالله مكاوي بالدقي، من الساعة الخامسة حتى التاسعة مساءً.

«آكشن سبورت» تتقدم بخالص التعازي وصادق المواساة لأسرة الفقيد الكريمة، وللأستاذ الفضلي محمود الفضلي، ولكافة الأهل والأصدقاء، سائلين الله أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

الهلال لم يخرج بسبب مباراة... بل بسبب غياب مشروع

خروج الهلال من دوري أبطال أفريقيا لا يمكن اختزاله في نتيجة مباراة، ولا تفسيره بتفصيلة عابرة، بل هو انعكاس مباشر لطريقة إدارة المنظومة ككل.

في كرة القدم الحديثة، لا تسقط الفرق فجأة، بل تصل إلى لحظة السقوط بعد مسار طويل من القرارات غير المرتبطة برؤية واضحة.

المشكلة ليست في الإمكانيات، بل في كيفية توظيفها في ظل:

غياب إطار استراتيجي ثابت

سياسات تتبدل مع كل مرحلة

قرارات تُدار بمنطق اللحظة لا بمنطق المشروع

عدم تحويل الفرص المتاحة إلى أفضلية حقيقية

النتيجة

فريق يملك القدرة على الظهور، لكنه يفتقد القدرة على الاستمرار.

وهنا يكمن الفارق الجوهري بين منظومة تُدار لتشارك، ومنظومة تُدار لتنافس.

الحقيقة الأكثر قسوة

النجاح في هذه المرحلة من المنافسة لا يُبنى بالاجتهاد، بل بالمنهج. لذلك، ما يحتاجه الهلال اليوم ليس تصحيح نتيجة، بل إعادة تعريف طريقة التفكير؛ تفكير يُبنى على رؤية، وتُدار به القرارات، وتُصنع به النتائج.

الزبدة

المنظومات التي لا تملك مشروعًا واضحًا، تملك فقط موعدًا مؤجلًا مع نفس النتيجة كل موسم.

الإعلامي ود الزين

عين فاحصة في الاختيار وجرأة في منح الثقة للصغار

الديبة .. هل يكمل الحلقة المفقودة لإبياه أم يحل بديلاً له؟

حطم أسطورة الأسماء اللامعة وانتصر للمواهب اليافعة

علي كورينا ـ آكشن سبورت

ظلم الغاني كواسي إبياه، المدير الفني لصقور الجديان، نفسه كثيرًا عندما ترك أمر اختيار اللاعبين الوطنيين لمساعده صلاح الفنج، الذي لم يكن في يوم من الأيام من الأسماء الكبيرة في عالم التدريب بالدوري السوداني.

لذلك ظلت خيارات الجهاز الفني تدور حول عناصر بعينها تعتمد على اسمها فقط، وتعيش على ماضيها الجميل، دون أن تكون لها بصمة تُذكر في الحاضر. وقد ظلت اختيارات عناصر المنتخب الوطني تثير غضب الجميع، لأنها لم تأتِ بجديد، ولم تشهد أي اجتهاد يُذكر. لذلك ظل المنتخب يعتمد فقط على ما تقدمه الأسماء الكبيرة القادمة من عالم الاحتراف الخارجي، والتي كان يمكن أن تقدم الكثير للمنتخب الوطني الأول لو وجدت إلى جانبها عناصر شابة وموهوبة، مثل التي قدمها الديبة مع المنتخب الوطني الرديف أمس، والتي ظهرت بصورة جيدة في تجربة المنتخب الوطني أمام نظيره السعودي.

ولم يقدم الديبة من خلال هذه التجربة نواة المنتخب الأول فحسب، بل قدم بارقة أمل في بناء منتخب شاب ومميز، قادر على إعادة صقور الجديان إلى الواجهة من جديد.

دقة متناهية

لم تجد المجموعة الموهوبة التي انتقاها الديبة، بعين فنية فاحصة وبراعة في الاختيار، متسعًا من الوقت لأداء تدريبات متواصلة تبلغ بها مرحلة الانسجام والتفاهم. ثلاثة تدريبات فقط كانت كفيلة بأن تجعل هذه المجموعة الواعدة تقدم كرة جماعية جاذبة أمام منتخب كبير ومحترم.

وظهرت بعض المواهب التي لم تجد فرصة الظهور حتى مع الأندية التي تعاقدت معها بصورة مميزة مع هذا المنتخب، الذي أثبت من أول تجربة له أنه لا يستحق فرصة الاستمرارية والتدرج للمنتخب الأول فحسب، بل يستحق أن يصبح هو المنتخب الأول، مع تدعيمه بالمحترفين في الدوريات الخارجية، بدلًا من الاعتماد على الأسماء التي احتكرت المشاركة في السنوات الأخيرة دون أن تثبت قدرتها على تحقيق أي إضافة تُذكر.

إضافة أم بديل؟

سؤال عريض يطرح نفسه: هل يُعتبر الديبة الحلقة المفقودة التي ينبغي إضافتها للمنتخب الوطني الأول، حتى تسهل مهمة إبياه في اختيار مواهب مميزة ذات قيمة فنية عالية، مع الاستفادة من قدرات إبياه في إدارة المباريات الكبيرة بذكاء وتكتيكات مميزة؟

أم أن الديبة، بقدرته على الاختيار والتوظيف الجيد، يمكن أن يكون البديل المرتقب لإبياه، سيما وأن فاتورة المدرب الغاني باتت تثقل كاهل الاتحاد؟

بكل تأكيد، فإن قادم الأيام كفيل بالإجابة على هذا السؤال.

تألق لافت لأبناء الولد الشقي وبراعة منجد في حماية الشباك

المنتخب الرديف يكسب وديته أمام السعودية

جدة ـ آكشن سبورت

حقق المنتخب الوطني الرديف فوزًا مهمًا على نظيره السعودي بهدفين مقابل هدف، في التجربة الإعدادية التي أُقيمت عصر أمس بمدينة جدة، ضمن أيام «فيفا» الدولية للمباريات الودية.

وقدم صقور الجديان مستوى مميزًا، رغم أن اختيار عناصر المنتخب وتجميعه تم قبل وقت وجيز من المباراة، ما يعكس جودة العناصر وقدرتها على الانسجام السريع.

واعتمد الجهاز الفني على مجموعة من اللاعبين الواعدين، الذين نجحوا في تقديم أداء فني وبدني قوي، دون أن يتأثر مستوى الفريق أو يظهر أي تراجع في الانضباط داخل الملعب.

وانتظر المنتخب الرديف حتى الدقيقة 57 ليفتتح التسجيل عن طريق مازن فضل، ليمنح الهدف دفعة معنوية كبيرة للفريق، الذي فرض سيطرته على مجريات اللقاء، ووضع المنتخب السعودي تحت ضغط متواصل.

وفي الدقيقة 65، عزز البديل محمد تيه أسد النتيجة بإحرازه الهدف الثاني، مؤكداً أفضلية المنتخب الوطني، قبل أن يتمكن المنتخب السعودي من تقليص الفارق بهدف في الدقيقة 71، لتنتهي المباراة بفوز مستحق لصقور الجديان.

وشهدت المباراة تألقًا لافتًا لحارس المرمى منجد النيل، الذي تصدى ببراعة لركلة جزاء في الشوط الأول، ليحافظ على توازن فريقه في لحظة حاسمة.

وأكد الأداء الذي قدمه أبناء الديبة أن هذا المنتخب الرديف يمثل نواة حقيقية للمستقبل، وقادر على رفد المنتخب الأول بعناصر شابة وموهوبة، في ظل الحاجة الملحة لتجديد الدماء خلال المرحلة المقبلة.

المنطقة الحرة

بله علي عمر

أفريقيا... فساد التحكيم

هدأت الأوضاع وتراجعت حسرة ملايين الأهلة عقب الخروج المر من بطولة الأندية الأفريقية، وساعد على ذلك أمران؛ أولهما أن الهلال خرج بأمر الفساد الذي بات العلامة الأكثر وضوحًا في دائرة الاتحاد الأفريقي، خاصة في التحكيم الذي ظل يستهدف الهلال، وللأهلة تجربة واضحة عندما وصل الأمر إلى اقتلاع البطولة من الهلال ضحى ومنحها للأهلي المصري عام 1987، حينها ألغى المغربي المرتشي لاراش هدفًا صحيحًا لوليد طاشين بصورة أدهشت الحضور، بما فيهم الرئيس المصري الراحل محمد حسني مبارك، وذلك في حديث أدلى به لاعب الأهلي طاهر أبوزيد، الذي أكد شعورهم بالإحباط بسبب الهدف، ليفاجئهم الحكم المغربي بإلغاء الهدف بصورة أدهشتهم. وحديث طاهر أبوزيد لقناة الجزيرة الرياضية يمكن الوقوف عليه عبر قناة اليوتيوب في الشبكة العنكبوتية.

وفي مباراتي نهضة، كان انحياز الحكام الأفارقة للنهضة واضحًا، فهدف التعادل في مباراة بركان جاء في الدقيقة التاسعة من الزمن الإضافي، علمًا أن الحكم تجاوز الزمن الذي أشار إليه كزمن إضافي، وهو أربع دقائق، ليمد زمن المباراة حتى الدقيقة التاسعة التي جاء فيها هدف تعديل النتيجة بصورة أصابت مشجعي النهضة بحالة بلغت حد الجنون احتفالًا بالهدف.

وفي مباراة كيجالي، صرف الحكم ضربة جزاء للهلال كانت أوضح من الشمس، كما ألغى هدفًا صحيحًا للهلال وفق إفادة الحكم المصري جمال الغندور، الذي أكد أن الحكم ذبح الهلال ذبح الشاة، وهو ذات التحليل الذي ذهب إليه الحكم فيصل سيحة.

ومما خفف من مرارة الخروج تراجع العليقي عن الاستقالة، ذلك أن الأهلة باتوا على قناعة تامة بأن هذا الشاب من طينة العمالقة من إداريي الهلال، أمثال الطيب عبدالله وأحمد عبدالرحمن الشيخ وعبدالمجيد منصور. ووجود العليقي في الهلال يبذر الطمأنينة ويؤكد أنه لا خوف على الهلال، سيما أن العليقي نال قدرًا من الخبرة، تساعده روحه الشابة وسط اللاعبين الذين يعتبرونه واحدًا منهم. والحديث عن العليقي لا يقلل من مكانة ربان السفينة هشام السوباط، الذي يبذل جهدًا ملموسًا، خاصة فيما يلي الصرف المادي، في وقت تراجعت فيه مساهمات الأقطاب والإداريين السابقين.

انتصر الهلال على روتسيرو في مباراة الأمس... المباراة أكدت أن الأزرق ماضٍ في طريقه نحو الصدارة التي ارتبطت بالأزرق، فهو الأكثر فوزًا بالدوري السوداني الممتاز، كما فاز بالدوري الموريتاني وتصدر الدوري الرواندي، وليس بغريب على الأزرق العاتي.

graishabi@hotmail.com

أكشن سبورت Action Sport

نائب رئيس مجلس الإدارة
معاوية ساتي

العضو المنتدب
عبد السلام نوبل

نائب المدير العام
إبراهيم بابكر محمد

مستشارا التحرير
الرشيد بدوي عبيد
إسماعيل محمد علي

مدير التسويق والعلاقات العامة
بابكر خليل الشريف

هيئة التحرير
العشاي إبراهيم العشاي
الفاضل هواري
أمجد مصطفى

الإخراج والتصميم
معتز عبدالوهاب
عبد الإله بشير

جميع المراسلات باسم رئيس التحرير
إيميل: Fygu31@gmail.com

تجاوز انتكاسة الأبطال سريعاً... و90 يوماً تحدد المصير

ريجيكامب بين التمديد والرحيل... مجلس الهلال أمام قرار حاسم

كيجالي ـ آكشن سبورت

وضع الروماني لورينت ريجيكامب، المدير الفني لنادي الهلال، نفسه على مشارف الرحيل عقب الخروج المفاجئ من دوري أبطال أفريقيا عند محطة ربع النهائي.

الهلال، الذي أنهى تجربة فلوران إيبينغي رغم بلوغ نصف النهائي، بحثاً عن اللقب، يبدو منطقياً أن يعيد تقييم تجربة ريجيكامب، خاصة أن عقده الممتد لعام واحد ينتهي بعد أربعة أشهر، بالتزامن مع اقتراب نهاية دورة المجلس الحالي في يوليو.

ورغم ذلك، لا تشير المعطيات إلى تحرك فوري لإنهاء عقد المدرب، في ظل تمسك الإدارة بسياسة الاستقرار الفني، التي يقودها نائب الرئيس المهندس محمد إبراهيم العليقي.

اتفاق مؤجل وقرار مؤثر

قاد ريجيكامب الهلال لنتائج لافتة، خاصة في الدوري الرواندي، ونجح في تطوير الأداء الهجومي، إلى جانب إبراز عناصر مثل جان كلود وعبد الرؤوف وإيبولا. كما تصدر الفريق مجموعته في دوري الأبطال متفوقاً على فرق كبيرة مثل ميلودي صن داونز.

ودفع ذلك المجلس للدخول في مفاوضات لتجديد عقده لعامين مع زيادة راتبه، قبل أن تتوقف المفاوضات عقب خسارة الديربي أمام المريخ، ليبقى الاتفاق حبيس الأدراج، في خطوة أثرت على استقرار الفريق فنياً.

حسابات معقدة ومستقبل غامض

خروج الهلال قارياً، إلى جانب إعلان العليقي رغبته في الابتعاد عن العمل الإداري بنهاية الدورة، زاد من غموض مستقبل المدرب. ومع تبقي نحو 90 يوماً فقط على نهاية المجلس، تبدو القرارات القادمة أكثر تعقيداً.

ورغم الضغوط، نجح ريجيكامب في إعادة التوازن سريعاً، وقاد الفريق لتحقيق انتصارات في الدوري الرواندي، أبرزها الفوز على روتسيرو، في محاولة لإنهاء الموسم بلقب محلي يعزز حظوظه في الاستمرار.

ويبقى مستقبل المدرب مرهوناً بقرار المجلس، بين التمديد وزيادة المخصصات، أو فتح صفحة جديدة مع مشروع فني مختلف.

تبديلات ريجيكامب تقود الأزرق لعودة قوية وفوز ثمين

الهلال يقلب الطاولة على روتسيرو ويستعيد الصدارة

كيجالي ـ آكشن سبورت

حول فريق الهلال تأخره أمام مضيفه روتسيرو إلى فوز غالٍ بهدفين مقابل هدف، في المباراة التي جرت عصر أمس السبت ضمن منافسات الدوري الرواندي، ليعود الفريق إلى صدارة الترتيب بعد مواجهة صعبة ومعقدة.

تأخر مفاجئ

واجه الهلال صعوبات كبيرة خلال الشوط الأول، حيث اصطدم بتنظيم دفاعي محكم من جانب روتسيرو، الذي اعتمد على إغلاق المساحات والارتداد السريع.

وفشلت كل محاولات الهلال في الوصول إلى الشباك، في ظل تماسك دفاع المنافس، قبل أن يتمكن روتسيرو من تسجيل هدف التقدم مع نهاية الشوط الأول، لينهي النصف الأول متقدماً بهدف دون رد.

اعادة التوازن

مع مرور 50 دقيقة من عمر المباراة، أدرك مدرب الهلال، فلوران ريجيكامب، خطورة الموقف، ليُجري ثلاثة تبديلات دفعة واحدة، دفع خلالها بالقائد محمد عبد الرحمن إلى جانب بوغبا وصنداي.

وكان لهذه التغييرات أثر مباشر في عودة الفريق إلى أجواء المباراة، حيث أسهم بوغبا في إعادة الحيوية لخط الوسط، الذي عانى من غياب الفاعلية خلال الشوط الأول، قبل أن ينجح في تقديم هدية للنيجيري صنداي الذي احرز هدف التعادل، ويمنح الفريق دفعة معنوية كبيرة.

صنداي يحسم

واصل الهلال ضغطه في الدقائق الأخيرة، مستفيداً من التحسن الكبير في الأداء، ليتمكن صنداي من تسجيل هدف الفوز، الذي منح الأزرق ثلاث نقاط ثمينة، وأعاد الفريق بقوة إلى صدارة الدوري.

الصدارة زرقاء

بفضل هذا الانتصار، رفع الهلال رصيده إلى 51 نقطة، متقدماً بفارق ثلاث نقاط عن الجيش، فيما يحتل المريخ المركز الثالث بفارق الأهداف خلف الجيش.

كما يملك الهلال أفضلية إضافية، إذ تتبقى له مباراة مؤجلة مقارنة بالمريخ، ومباراتان أقل من الجيش، ما يعزز حظوظه في الابتعاد بالصدارة خلال الجولات المقبلة.

رأي مباشر

عندما يكون الألم معلّمك الأول

محمد الفاتح محمد نور مختار

مقدّر للإنسان، أثناء تجربته الحياتية، أن يمر بالعديد من الصعوبات ومفترقات الطرق ونقاط التحول التي يتغير بعدها منظوره للحياة برمتها، ويتغير هو نفسه كذلك.

هذا التحول عادة ما يكون مصحوبًا بألم كبير، لأنه مرتبط في الأغلب بتجارب قاسية كفقد عزيز، أو قرار انفصال، أو نكسة على مستوى العمل، أو خيانة، وغيرها من التجارب المرّة.

المحك ليس في تجاوز المرحلة فحسب، وإنما في كيفية الاستفادة منها لإحداث تغيير حقيقي على مستوى الشخصية، وتقييم الأشياء، وإعطائها حجمها الحقيقي.

مع حتمية الإدراك الكامل أن الألم يمكن أن يكون وقودًا ومحفزًا وعامل نهوض، وليس العكس.

إن الدروس لا تأتي على هيئة كلمات لطيفة أو نصائح عابرة، بل تنقش نفسها في أعماق الروح، حيث لا مجال للنسيان أو التراجع. وفي تلك اللحظات التي يضيق فيها الأفق وتثقل فيها الخطوات، يتشكل وعي جديد، أكثر صلابة وصدقًا، ويدرك الإنسان أن التجارب القاسية ليست عبثًا، بل محطات إعادة تشكيل.

فالألم، على قسوته، لا يكذب. إنه يكشف هشاشتنا كما يكشف قدرتنا على التحمل، ويضعنا وجهًا لوجه أمام ذواتنا دون أقنعة. ومن بين الانكسارات تولد قوة هادئة، لا صخب فيها، لكنها قادرة على الاستمرار؛ قوة تعلمنا أن النهوض لا يعني غياب السقوط، بل القدرة على تجاوزه.

في عالم يسعى إلى تجنب المعاناة، يغيب أحيانًا إدراك أن بعض أعظم التحولات تبدأ من لحظة وجع. فالألم ليس نهاية الحكاية، بل قد يكون بدايتها الحقيقية؛ حين نتعلم كيف نعيد كتابة أنفسنا، وكيف نصنع من الندوب معنى، ومن المعاناة طريقًا نحو نضج لا يُمنح إلا لمن مروا بالتجربة.

المرحلة الزمنية التي تعقب أي لحظة انكسار يجب أن تُستغل في إعادة بناء الذات من جميع النواحي، بدلًا من ندب الحظ والعيش في وهم إعادة الزمن للوراء، لتخيّل سيناريوهات بديلة ربما كانت كفيلة بتغيير الوقائع.

لا بد من مواجهة الحقيقة بقلب شجاع ومسؤولية أكبر، والانغماس في التأمل، ومسامحة الذات والآخرين، مع تحويل هذه الطاقة إلى زاد يعين على تغيير واضح على مستوى الروح والجسد والفكر والمستقبل.

فجّر غضبك في صالات الرياضة، اقرأ كتابًا، أو باشر عملاً، أو مارس هواية جديدة، وسافر، وأعد تواصلك مع الأحباب والأقارب.

لا تقل: لماذا حدث لي هذا؟ بل قل: ماذا أرادت أن تعلمني هذه التجربة؟

هكذا يصبح الألم، رغم قسوته، المعلّم الأول، وربما الأكثر صدقًا.

* محامٍ ومستشار قانوني

رد في الوقت القاتل واثبت أنه الحل الغائب

صنداي .. بروود وتركيز داخل الصندوق

حسم روتسيرو بلمستين.. واهدى الهلال الصدارة

كيجالي ـ آكشن سبورت

أنقذ النيجيري صنداي الهلال من خسارة محققة، وتمكن من قيادة الفريق لانتصار غالٍ في الدوري الرواندي، بعد أن تكفل بهدفي التعادل والفوز أمام روتسيرو عصر أمس السبت.

صنداي لم يشارك في المباراة منذ البداية، بل شارك كبديل بعد أن وجد ريجيكامب أن كل الطرق التي تقوده إلى شباك روتسيرو مغلقة تمامًا. هنا تجلت قدرات النيجيري كمهاجم صندوق من الدرجة الأولى، يعرف كيف يترجم كل فرصة سانحة إلى هدف، حيث حصل صنداي في لقاء روتسيرو على فرصتين، وكانت المحصلة هدفين.

> الترويج الخرافي صعّب كثيرًا من مهمته

> تعرض لحرب خفية ..و«الرسمية» أكملت حلقات ظلمه

مظلوم من الجميع

يمتلك الهلال أجنحة هجومية على مستوى عالٍ، بتحركات جان كلود وكوليبالي، وما ينقص الفريق فقط قلب هجوم يترجم أي فرصة سانحة داخل المنطقة إلى هدف. وقد ظل ريجيكامب يظلم صنداي كثيرًا بإشراك محمد عبد الرحمن البعيد عن مستواه الحقيقي، بعد أن فقد كثيرًا من ميزاته في إنهاء الهجمة بطريقة مثالية.

حتى في مباراة الأمس، شارك الغربال كبديل وأهدر فرصتين، في حين نجح صنداي بالمتابعة الجيدة والتمركز الصحيح في إحراز الهدفين؛ المرة الأولى عندما أكمل تسديدة بوغبا القوية المرتدة من الحارس لهدف، ثم عاد وأكمل كرة مرتدة من الحارس أيضًا وسجل منها الهدف الثاني. مثل هذه الفرص لم يعرف الهلال الاستفادة منها لعدم وجود المهاجم الذي يتمركز في المكان المناسب، ولو كان صنداي يشارك بصورة منتظمة لأصبحت كل تلك الفرص أرقامًا من الأهداف.

صنداي تعرض للظلم كثيرًا من ريجيكامب، ولم يسلم حتى من ظلم الصفحة الرسمية للنادي التي نسبت الهدف الأول لبوغبا، رغم أن تسديدته القوية ارتدت من الحارس، ولولا المتابعة الجيدة والحس التهديفي العالي للنسر النيجيري لما نتج عنها هدف التعادل.

ترويج خرافي

يمتلك صنداي قدرًا معقولًا من المهارة والسرعة، فهو مثلًا لا يمكن مقارنته بكوليبالي أو جان كلود، لكنه يتمتع ببرود وتركيز عالٍ داخل منطقة الجزاء، وتتوافر فيه مواصفات الهداف الذي يُكلف معه الخطأ هدفًا، تمامًا مثلما كان يفعل مواطنه كليتشي. ولو تعامل معه المدرب كمهاجم هداف، وأتاح له فرص المشاركة المنتظمة، لما وجد الهلال أي معاناة تُذكر في تسجيل الأهداف.

صنداي كان ضحية ترويج خرافي لمهاجم سوبر خارق قادم، وبمجرد عدم ظهوره بمستوى عالٍ تم إهماله، رغم أن صنداي يمتلك ما هو أهم من المهارة والسرعة، وهو ترجمة كل فرصة سانحة لهدف. لذلك، إن وجد فرصة المشاركة المنتظمة، بعد أن تحرر من الضغوط التي كان يتعرض لها بسبب رفع توقعات الجمهور لما سيقدمه، يمكن أن يحدث نقلة في الأداء الهجومي للهلال، وأن ينهي معاناته في تسجيل الأهداف، وأن يواصل على الأقل مشواره مع الأزرق لسنوات، بعد أن كان مرشحًا بقوة للمغادرة.

نهائي استثنائي لبطولة الفقيد شهاب علي سليمان بالمنطقة الشرقية

مـروي بـطـلًا... والـوفـاء عنـوانًا... والذكـرى خالـدة فـي القلـوب

الدمام ـ خالد قرشي

أسـدل الستار على نهائي بطولة الفقيد شهاب علي سليمان – رحمه الله، التي نظمتها رابطة السودان الرياضية بالمنطقة الشرقية مساء أمس الأول، بلقاء جمع فريقي مروي والرباط، وسط حضور جماهيري كبير ومشاعر إنسانية عكست روح التلاحم بين أبناء الجالية السودانية.

حسم مبكر

دخل فريق مروي المباراة بقوة، ونجح في افتتاح التسجيل مبكرًا عبر أحمد سعد في الدقيقة الأولى، قبل أن يعزز المخضرم عاطف عبد الباقي التقدم بالهدف الثاني في الدقيقة 18، ليؤكد أفضلية فريقه في الشوط الأول.

ورغـم التأخر، عاد فريق الرباط إلى أجواء اللقاء، بعدما قلص أمير الباشا الفارق في الدقيقة 24، ليعيد الحماس إلى المدرجات ويمنح المباراة مزيدًا من الإثارة.

في الشوط الثاني، واصـل مروي تفوقه، وأضـاف سمير عطا الهدف الثالث في الدقيقة 49، ليحسم المواجهة بنتيجة 3-1 ويتوج باللقب عن جدارة واستحقاق.

أدار اللقاء طاقم تحكيمي مميز بقيادة حكم الساحة فيصل الخالدي، بمعاونة الحكم المساعد مجاهد.

جوائز البطولة

- أفضل لاعب: هواري (مروي)
- أفضل حارس: فوزي عقيد (مروي)
- الهداف: هيثم سيد (الرباط)
- أفضل لاعب في النهائي: الواثق (الرباط)
- أفضل جمهور: جمهور الرباط

لمسة وفاء

شهد النهائي حضورًا مميزًا من أسرة الفقيد، يتقدمهم شقيقه صدر الدين علي سليمان، إلى جانب عدد من أفراد العائلة، في مشهد جسد معاني الوفاء.

كما حضر عـدد مـن الـقـيـادات المجتمعية، أبرزهم رئيس الجالية السودانية بالدمام، ومحمد جعفر رئيس جالية الأحساء، وعثمان أبو حنين رئيس اللجنة التسييرية للرابطة الرياضية الثقافية بالأحساء، إلى جانب عبد الكريم فرح، والطريفي، والشيخ الأمين، ورؤساء الفرق.

تنظيم مميز

حظيت البطولة بإشادة واسعة، مع توجيه الشكر لجريدة الأحساء الرياضية على التغطية الإعلامية، وللمهندس فـؤاد عمر على مبادرته بالتبرع بكأس أفضل جمهور.

كما امتد الشكر لأهل الجبيل على حضورهم، ولأبناء أكاديمية سوداني ساس الذين أضفوا أجواءً مميزة داخل أرض الملعب.

جمهور يصنع الحدث

جماهير النهائي كانت أحد أبرز نجوم اللقاء، حيث قدمت لوحة رائعة من التشجيع المتواصل، وأسهمت في رفع نسق المباراة، مؤكدة أن الرياضة تجمع القلوب قبل أن تحسم النتائج.

ختام يليق باسم الفقيد

جاء ختام البطولة ليؤكد أن الحدث لم يكن مجرد منافسة رياضية، بل مناسبة إنسانية حملت رسالة وفاء للراحل شهاب علي سليمان، وجمعت أبناء الجالية السودانية على المحبة والتقدير.

كشف كواليس انتخابات الأولمبية وأسباب عدم ترشحه للأمانة العامة

بروف السر: أُبعدت بقرار جماعي

يفتح البروفيسور محمود السر، الأمين العام السابق لـ «اللجنة الأولمبية السودانية»، ملفات مهمة تتعلق بالانتخابات الأخيرة، وأسباب ابتعاده عن الترشح، إلى جانب تقييمه للدورة الماضية التي وصفها بـ«الاستثنائية». ويكشف السر في هذا الحوار الخاص مع «أكشن سبورت»، عن طبيعة التحالفات داخل المنظومة الانتخابية، مؤكداً أن لكل صوت استحقاقًا كما عليه التزامات. كما يتناول التحديات التي واجهت الرياضة السودانية، من ضعف الدعم وتراجع النشاط، وصولًا إلى تأثير الأزمات المتلاحقة. ويضع رؤية واضحة لمستقبل الرياضة، مشددًا على ضرورة تدخل الدولة بشكل مباشر، واعتبار الرياضة ركيزة أساسية للتنمية والسلام. حوار يضع النقاط على الحروف، ويطرح تساؤلات جادة حول واقع الرياضة ومستقبلها في السودان.

الأولوية للرياضة... والدعم الحكومي مفتاح الإنقاذ

حـــوار:
أمجد مصطفى أمين ـ
آكشن سبورت

لماذا لم يترشح؟

هل كانت انتخابات أم تحالفات؟

الانتخابات، كما تعلم، تقوم على رغبات وأصوات وفرق وتحالفات، والفريق الذي كنت ضمنه، وهو صاحب الأغلبية، رأى عدم ترشحي في هذه الدورة.

هل المسألة «تصوت لي وأصوت لك»؟

بالتأكيد، الأصوات ترتبط ببعضها داخل المنظومة المنتخبة، ولكل صاحب صوت استحقاقات كما عليه التزامات.

تقييم دورة استثنائية

كيف تقيّم الدورة الماضية؟

الدورة الماضية كانت استثنائية بكل المقاييس، حيث مرت بأحداث غير مسبوقة، بدءًا من جائحة كورونا، مرورًا باضطرابات متلاحقة، وصولًا إلى اجتياح مقر اللجنة الأولمبية. كما تزامن ذلك مع عدم انتظام الدعم لأسباب مرتبطة ببنك في سويسرا، وهو ما أثّر بشكل مباشر على أداء اللجنة.

رغم التحديات... الحضور مستمر

ماذا عن المشاركات الخارجية؟

رغم كل الظروف، استطاعت اللجنة الأولمبية تلبية جميع المشاركات والاستحقاقات التي تتطلب وجود السودان. وبفضل العلاقات الجيدة، تمكنا من تمثيل السودان عبر لاعبين في مختلف أنحاء العالم، إضافة إلى لاعبين داخل البلاد في المناطق الآمنة، مع جهود لإقامة نشاط في بورتسودان والشمالية، وتنظيم اليوم الأولمبي بالخرطوم.

أزمة الرياضة السودانية

ما أبرز مشكلات الرياضة؟

المشكلة الأساسية هي التآكل المستمر للنشاط الرياضي، مما أدى إلى انحسار الاهتمام وسط الشباب، حتى أصبح التركيز الأكبر على متابعة الدوريات العالمية، مثل الأوروبية والإسبانية، بدلًا من دعم الرياضة المحلية.

> **النشاط الرياضي ركيزة أساسية للتنمية والسلام**

متطلبات المستقبل

ما الذي تحتاجه الرياضة للنهوض؟

المطلوب أن تهتم الدولة بالرياضة، وأن تُصنّف الوزارة كوزارة سيادية، مع توفير الدعم المالي الكافي. كما يجب إعداد المنتخبات القومية بالصورة التي تليق بالسودان، واعتبار الرياضة أحد مرتكزات السلام والتنمية.

ومن الضروري تفعيل النشاط في المدارس والجامعات، وتوفير دعم حقيقي في جميع الولايات لرفع مستوى المنافسات.

رسالة إلى القيادة

لمن توجه رسالتك؟

رسالتي إلى رئيس مجلس السيادة ورئيس الوزراء: أعطوا الرياضة حقها للنهوض بالوطن. اهتموا بالبنيات التحتية، ووفّروا التمويل الكافي، فذلك يسهم في حماية الشباب ودفع عجلة التنمية.

يجب أن تصبح الرياضة إلزامية في المدارس والجامعات، لأن زيادة الممارسة تعني صحة أفضل وإنتاجية أعلى.

تشييد الملاعب ليس رفاهية، بل استثمار في الإنسان وتقليل لتكاليف العلاج، ورفع لكفاءة المجتمع في كل القطاعات.

حين تنتصر العدالة... هل تُنفذ محكمة «كاس» كرة القدم الأفريقية؟

أبوبكر مصطفى

في خطوة تعيد الأمل إلى عشاق العدالة الرياضية، أعلنت محكمة التحكيم الرياضية (CAS) قبول الاستئناف المقدم من الاتحاد السنغالي لكرة القدم ضد قرار الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، والمتعلق باعتبار منتخب السنغال خاسراً نهائي كأس الأمم الإفريقية 2025 أمام المنتخب المغربي لكرة القدم.

هذه الخطوة ليست مجرد إجراء قانوني عابر... بل هي إشارة قوية بأن العدالة لا تزال تجد طريقها، حتى بعد قرارات صادمة هزّت ثقة الشارع الرياضي الأفريقي.

قرار "كاف"... ضربة لجوهر كرة القدم.

لقد كان القرار الذي أصدره "كاف" باعتبار السنغال خاسراً بنتيجة (3-0) واحداً من أكثر القرارات إثارة للجدل، ليس فقط لكونه حسم نهائي بطولة قارية كبرى خارج أرض الملعب، بل لأنه ناقض أبسط مبادئ اللعبة.

كرة القدم، كما نعرفها، تُحسم داخل المستطيل الأخضر، بالعرق، بالمهارة، وبالروح القتالية... لا بالمكاتب والقرارات الإدارية.

وحين تُسحب بطولة من فريق دون أن تُحسم فعلياً في الملعب، فإننا لا نخسر مباراة فقط... بل نخسر جزءاً من روح اللعبة نفسها.

استئناف السنغال... دفاع عن مبدأ لا عن لقب

الاستئناف الذي تقدم به الاتحاد السنغالي لا يجب أن يُفهم فقط كمعركة لاستعادة لقب، بل هو معركة لاستعادة العدالة الرياضية.

هو رسالة واضحة مفادها: "لن نقبل أن تُحسم البطولات بقرارات خارج الملعب."

وهنا يأتي دور محكمة التحكيم الرياضية (CAS)، باعتبارها الجهة الأعلى للفصل في النزاعات الرياضية، والتي تمثل الملاذ الأخير لإنصاف الأندية والمنتخبات عندما تفشل المنظومات القارية.

ماذا بعد قبول الاستئناف؟

قبول الاستئناف لا يعني إصدار الحكم النهائي، لكنه يعني أن:

القضية قابلة للنقاش القانوني الجاد.

هناك احتمال إلغاء قرار "كاف" أو تعديله.

العدالة ستأخذ مسارها الطبيعي عبر التحكيم المستقل.

وسيتم تشكيل هيئة تحكيم للنظر في القضية، مع منح الأطراف الفرصة الكاملة لتقديم دفوعاتهم... وهو ما يعيد التوازن الذي افتقدته القضية منذ بدايتها.

كرة القدم الأفريقية على المحك

هذه القضية تتجاوز السنغال والمغرب... إنها اختبار حقيقي لمصداقية كرة القدم في أفريقيا.

فإما أن نرسخ مبدأ:

العدالة

الشفافية

احترام المنافسة داخل الملعب

أو نفتح الباب لسابقة خطيرة قد تُكرر مستقبلاً، حيث يمكن حسم البطولات بقرارات إدارية، وهو ما يمثل انحداراً خطيراً في منظومة الرياضة.

كلمة أخيرة

لقد قلتها سابقاً... وأكررها اليوم:

الكرة تُلعب داخل الملعب، لا خارجه.

وقبول الاستئناف اليوم هو بصيص أمل بأن هناك من لا يزال يؤمن بهذه القاعدة.

ويبقى السؤال: هل تُنصف العدالة السنغال... أم تستمر معاناة كرة القدم الأفريقية مع القرارات المثيرة للجدل؟

هلال وظلال

الهلال... نفس الفيلم أم بداية جديدة؟

عبد المنعم هلال

ـ الهزيمة أمام نهضة بركان، والخروج الموجع من دوري أبطال أفريقيا، كان مشهده واضحًا أمام الجميع؛ جمهور غاضب، وإدارة تحت الضغط. وجراء هذا الضغط، لوّح العليقي باعتزال العمل الرياضي، وكان الجميع ينتظر الاستقالة كأنها المشهد الأخير في فيلم محفوظ.

ـ وبينما كانت النغمة السائدة: (منو ح يستقيل ومنو المستمر؟)، جاءت القيادة لتقول العكس تمامًا: لا استقالات، والمشروع مستمر، والنجوم باقون، والتدعيم قادم بخمسة محترفين، و«الجوهرة الزرقاء» في طريقها للجاهزية. والأهم أن السوباط والعليقي ومجلسهما مستمرون. هنا تغيّر المشهد من حافة الاستقالة إلى الاستمرار؛ فقد كنا على بُعد خطوة من حلقة جديدة في المسلسل المعروف: هزيمة يعقبها غضب، ثم استقالات وإعادة البداية. لكن الذي حدث هذه المرة مختلف؛ العليقي اقترب من الاستقالة والاعتزال، ثم تراجع، والإدارة اختارت الاستمرار بدل الهروب. واضح إنو الهلال داير يكسر الدائرة دي، ويقول بصوت عالٍ: ما كل خسارة نهايتها استقالة، ممكن تكون بدايتها تصحيح.

ـ برغم مرارة الخروج، لا يمكن إنكار أن العليقي قدّم ما عنده ولم يُبقِ شيئًا؛ اجتهد، وبذل، وسعى، ودفع، وصرف، وتصرف ليضع للهلال ملامح مشروع حقيقي، قد يخطئ وقد يصيب. لكن الواضح أن هناك عملًا يُبنى، لا مجرد ردود أفعال. وتراجعه عن اعتزال العمل الرياضي والابتعاد يُحسب له لا عليه، لأنه اختار المواجهة بدل الانسحاب، واختار أن يتحمل المسؤولية حتى النهاية؛ فالمشاريع لا تُحصد ثمارها بالانسحاب، بل بالصبر والتحدي والعمل والأمل.

ـ الهلال أكبر من الجميع؛ إذا استمر العليقي فخير وبركة، وإذا آثر الابتعاد فحواء الهلال ولود.

ـ الهلال لا ينقصه رجال يحملون الراية ويواصلون المسيرة؛ فقد ذهب البابا، وقاهر الظلام، والبرير، وصلاح إدريس، والكاردينال وغيرهم، وجاء السوباط والعليقي، وسيأتي غيرهم. وهكذا هو الهلال: منبع النجوم، إداريين ولاعبين.

ـ الهلال أكبر من أي شخص، ويظل كما هو مهما تغيّرت الوجوه؛ لأن المنظومة هي التي تصنع التاريخ، لا الفرد وحده.

ـ هل فعلاً بدأ التغيير؟ البيان جميل، وكلام مجلس الإدارة مطمئن، لكن العبرة دائمًا ليست في الكلام، بل في التنفيذ.

هل فعلاً سيتم اختيار محترفين يصنعون الفارق؟

هل سيصبر المجلس على مشروعه؟

هل سيتحول الغضب الجماهيري إلى دعم؟

هذه هي الأسئلة الحقيقية.

ـ الهلال أمام مفترق طرق: إما أن يعود لنفس الفيلم القديم، أو يبدأ صفحة جديدة عنوانها الاستقرار، ثم البناء، ثم البطولات.

ظل أخير

ما دايرين استقالات... دايرين نشوف مواجهة وصبر وعزيمة ونهاية مختلفة للفيلم!

وهج الكلم

تخفيض سعر الجواز...!!

د. حسن التجاني

تشهد هذه الأيام سفاراتنا بدول العالم أجمع، أو التي فيها تمثيل دبلوماسي مكتمل، ازدحامًا مزعجًا... والسبب قرب انتهاء فترة التخفيض التي أوشكت على الختام... وكان قد أوصت بها وزارة الداخلية لوزارة المالية، ووافقت عليها الأخيرة.

التخفيض معقول... ولكن غير المعقول ما تبقى من رسوم يجب دفعها بعد هذا التخفيض...

السؤال الذي يجب أن يُطرح: ما هي الاستراتيجية التي على ضوئها تم التخفيض؟ هل هو إحساس بالظلم في رسوم الجواز على المواطن؟ أم مراعاة لظروف المغتربين في ظل الحرب، وما ظلوا يقدمونه لأهل السودان والسودان قاطبة من دعم عيني ومادي وغيره؟ أم تمهيد لتخفيض وارد لاحقًا؟

أيًا كانت الأسباب والإجابات، فهي غير مبررة؛ فبمجرد عملية حسابية يتضح عدم جدوى هذا التخفيض أصلًا. والذي يجب أن يكون هو تحديد رسوم ثابتة ومنطقية تساعد على ترسيخ مفاهيم التمسك بحب الوطن ومعاني الوطنية.

لو افترضنا أن الجواز كان برسوم قدرها ألف ريال سعودي، والتي تعادل في السوق الموازي مليار جنيه سوداني... فهذا منتهى الظلم. في حين أن قيمته في السودان – لنفترض – مئة ألف جنيه سوداني، تعادل مئة ريال سعودي، بفارق (900) ريال سعودي. أضف إليها مئة ريال ترحيل وخدمات، لتصبح في حدود مئتي ريال فقط، أي مئتي ألف جنيه سوداني... والمغترب سوداني أصيل بإثبات الرقم الوطني... فكيف يُحاسب كأجنبي؟

يجب أن تُلغى فكرة التخفيض من الأصل... إنها فكرة بائسة ومؤسفة، مليئة بالأنانية والغش والظلم ضد المغترب، وتسهم في خلق هلع وخوف وسط المغتربين الذين يمرون بظروف أقسى وأمرّ من الظروف التي يعيشها الإنسان السوداني داخل السودان.

يمكن أن يصبح التخفيض ثابتًا للمغترب برسوم محددة؛ لنقل (500) ريال سعودي، أي ما يعادل (500) ألف جنيه سوداني للجواز. ولعلمي أنه ظلم، لكنها «مبلوعة» إذا حسبناها مع مدة الجواز (عشرة سنوات)، واضعين في الاعتبار أن السوداني لا يستخدمه إلا عند العودة للسودان، ربما كل خمس سنوات... خاصة أصحاب المهن الحرفية والحرة، والذين لا تتجاوز مرتباتهم (1500) ريال شهريًا... فهل يعقل أن يعمل شهرًا كاملًا مقابل قيمة دفتر جواز؟

إذا سألنا أنفسنا: لماذا التخفيض؟ ستكون الإجابة رأفة بالمغتربين وأهلهم... وتقديرًا لظروفهم التي يمرون بها... وإجابات من هذا النوع. لكننا نقول: لا داعي لها من الأساس... نقرر رسومًا منطقية ونثبتها على ذلك... توفر لنا عملة صعبة، وقيمة مقبولة من جيب المغترب، ونكون قد عالجنا كثيرًا من المشاكل... مثل الازدحام المرتبط بزمن التخفيض وفترته... والسوق الأسود الذي ينشأ نتيجة ذلك.

سطر فوق العادة

الزول المغترب زول مسكين، يعاني مرارات كثيرة... غربة وحرمان، والتزام أسري، وضغط عمل كبير، ويعيش حياة معقدة ذات ضوابط صعبة... بالله عليكم أنصفوه وارحموه... ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء.

(إن قدر لنا أن نعود)

وقفة

ظلم ذوي القربى

عوض ميرغني

بعد أن تجاوزنا، كأمة الهلال، الخروج الأفريقي الحزين، نعم حزين لأننا لم نكن نستحق ذلك، بغض النظر عن موضوع التحكيم، لأن الخصم لم يكن أقوى منا. وما يليني هو ما يجري داخل البيت الهلالي من تخبطات وترضيات وظلم ذوي القربى.

ظلم ذوي القربى يتمثل في إبعاد ابن الهلال، المدرب خالد بخيت، من الجهاز الفني. وبالعودة إلى الوراء، فإن ريجكامب، عند التعاقد معه، قبل بوجود المدرب خالد بخيت كمساعد له على مضض، بعد أن أصر العليقي على وجود مدرب وطني ضمن الجهاز الفني، يتولى «التوفيق» في حالة حدوث خلاف، مثلاً مع المدرب أو أي أمر طارئ. وبعد أن استلم ريجكامب المهمة رسميًا، ومن أول تمرين، تعامل مع المعلم خالد بخيت بطريقة غير كريمة، وفي سبيل الهلال تحمّل خالد بخيت ذلك. ومعلوم لدينا أن خالد بخيت يعرف واجباته كمساعد مدرب، ولا يتخطى حدوده؛ فقد عمل من قبل مساعدًا لمدرب المنتخب الوطني، وعمل مع فلوران لمدة ثلاث سنوات. وبالمناسبة، هذا الفريق الحالي كان ثمرة البناء الذي شارك فيه المدرب خالد بخيت.

عند قيام الدوري العام، تم تكليف خالد بخيت بالذهاب إلى بورتسودان ومعه 12 لاعبًا فقط، وقد قبل هذه المهمة، واستعان ببعض لاعبي الشباب لإكمال النقص. وكان بإمكانه أن يرفض، لأنه مساعد مدرب للفريق الأول، لكنه قبل المهمة، وهو يحب التحدي، واستطاع أن يتصدر مجموعة الشرق بجدارة.

بعد الانتهاء من الدوري، والذي من خلاله قام بتجهيز عددٍ من اللاعبين الذين بإمكانهم المنافسة للدخول في تشكيلة الفريق، حدث أن ريجكامب اختار عددًا من اللاعبين للحضور إلى رواندا، وترك الباقين في بورتسودان، والمفاجأة كانت في إبعاد خالد بخيت أيضًا، وعدم عودته إلى رواندا. وللأسف، فإن العليقي، رئيس القطاع الرياضي، قد طاوعه في ذلك، وفي هذا ظلمٌ لذوي القربى في شخص خالد بخيت، الذي ذهب في إجازة مفتوحة مع أولاده في الدوحة، بينما كان الفريق في أمسّ الحاجة لوجوده في الجهاز الفني، لأنه قريب جدًا من اللاعبين، وله تأثير بالغ، ويملك لغة تواصل مباشرة مع اللاعبين الوطنيين. ولا ننسى أنه ساهم في بناء الفريق الحالي لمدة ثلاث سنوات، وبالتالي فهو يفهم الفريق أكثر من ريجكامب.

المهندس العليقي، ومنذ عهد فلوران، لا يعرف أن يفرق بين صلاحيات المدرب وعدم التدخل في عمله، وبين مناقشته ومصارحته ومحاسبته إن استدعى الأمر. بدليل أن ريجكامب، عندما رفض عودة خالد بخيت، تم الرضوخ له، ولم تتم مناقشته في هذا القرار الخاطئ والمجحف في حق واحد من أبناء الهلال الخلص. ولسنا في حاجة إلى أن نذكر أن المعلم خالد بخيت تسلّم الموسم الماضي، بعد انتهاء عقد فلوران، مسؤولية الفريق في ظروف صعبة، وبعدد محدود من اللاعبين، وخاض بهم بطولة النخبة، وفاز بها بجدارة، وبفوز تاريخي على المريخ.

آخر الوقفة

أقول للمهندس العليقي: وبصفتك رئيس القطاع الرياضي، فلا تترك «الخيط والمخياط» في يد المدرب فقط، حتى لا تضيع مجهوداتك المقدرة.

شهادة حق

حافظ خوجلي

متى ينصلح الحال الرياضي؟

سيطرت الجهوية الرياضية، وزاد التعصب الانتمائي عن حدّه، وهنا أعني تحديدًا ناديي القمة، حيث تباعدت مساحات التلاقي، وتحولت إلى ساحات اعتراك وصراعات أفرغت الرياضة من مضمونها، وحلّ الخصام مكان التسامح. وبعض الإعلام الرياضي خاض مع الخائضين في تصعيد ما تشهده الساحة الرياضية الآن، بدلًا من التبصير والارتقاء بذوق المتلقي، فهبط به إلى وحل المفردات التي تكرّس للفرقة والشتات بمجتمعنا الرياضي، الذي كان معافى من مثل هذه التشوهات. وأصبحنا اليوم لا نطيق بعضنا البعض. فهل هو غياب الوعي الرياضي؟ أم أننا نريد أن نورث الأجيال القادمة مزيدًا من الاحتقان في المجال الرياضي؟

ما يحدث الآن يستوجب وقفة مراجعة وتجاوزه حتى تستقيم الأمور، وهنا تقع المسؤولية على إدارتي القمة بتقريب الرؤى وتفعيلها، لأجل أن تنعكس إيجابًا وسط جماهير الفريقين، وتختفي المكايدات وعبارات لا تشبه ولا تليق بأن تكون لغة مخاطبة أو تحاور بين أكبر كيانين يمثلان قواعد القمة. وشتّان ما بين الأمس، يوم كانت أعلام المريخ والهلال معًا في المباريات الخارجية تأكيدًا للوحدة، وبين اليوم الذي نعيش فيه احتقانًا لا مبرر له، أفرغ الرياضة من مضمونها، وفرض ما كان غريبًا عليها، وصار العراك اللفظي تعبيرًا في أسوأ مشاهده التي تحيط الآن بكل مناحي العمل الرياضي، وغاب اللاعب واللعبة، وحضر التناول الضار وشخصنة القضايا والانتصار فيها للذات.

في ظل تعدد الوسائط الإعلامية، انتشرت «القروبات»، وكان من الممكن أن تسهم بفاعلية في تنقية الأجواء الرياضية والسير بها في طريق الإصلاح، ولكن البعض منها اختار السير في الاتجاه المعاكس، على طريقة صب الزيت على النار حتى يزداد الاشتعال، وكأن ما بين جمهور القمة حرب ثأر أو صراع على ورثة. ويا حليل التشجيع أيام عبد الكريم الزبير في الهلال، والملك النعمان بالمريخ، مع فاكهة المساطب الشعبية عبد الهادي الدابي بالهلال وود مرجان في المريخ. هكذا كانت القمة، واليوم تحول التشجيع فيها إلى غمة.

من قبل، صعد الطيب عبد الله مقصورة المريخ وشارك في تكريم نجومه بالفوز بكأس مانديلا، وتواصل التلاقي الإداري يوم أن زار ماهل أبو جنة نادي الهلال مؤكدًا الوقوف بجانبه أفريقيًا. فهل تعيد إدارتا القمة اليوم ما كان بالأمس، عسى ولعل أن تزيل حملات الاحتقان التي تتصاعد الآن وسط جمهور القمة بعبارات دخيلة على الوسط الرياضي؟

حباب المناكفات التي تعمّق معاني الرياضة وترتقي بها، دون الهبوط إلى مستنقع بذيء القول، الذي يُحسب على فاعله قبل أن يقلل من شأن من يستهدفه.

إصلاح الحال مسؤولية الجميع، فإن لم ينصلح بهم، فلا ينتظروا من غيرهم أن ينوب عنهم. ورغم كل ذلك، تظل الرياضة محيط تلاقي يسع كل من يمتلك الروح الرياضية السمحة، يعتز ويفاخر بها أنه رياضي.

شهادة أخيرة

مباريات القمة 90 دقيقة داخل الميدان، يذهب بعدها اللاعبون مجتمعين إلى العشاء، بينما يظل المتعصبون في حالات شجار وخصام.

كل من تابع حرب البيانات التي نُشرت بين مكونات من الهلال والمريخ، تأسف وتحسر على الحال الرياضي.

مبروك لمنتخبنا الفوز بهدفين لهدف على المنتخب السعودي في لقاء ودي بجدة، ويتجدد اللقاء بينهما بعد غدٍ ضمن نافذة «فيفا»، ونتمنى أن تخرج المباراة من الصالة إلى ملعب رئيسي بحضور الجمهور والإعلام، حتى يُعرف أن منتخبنا في أيام «فيفا» بالسعودية.

بعد أن بادر منتدى الشنداوي بتفعيل مشروع «دولار» لدعم المريخ، كنا نتوقع تجاوبًا أكبر من قواعد الكيان... ويبقى الأمل.

صديقي الهلالي المناكف ممدوح سعيد أرسل لي قائلًا إنه منذ خروج الهلال ظل ولا يزال صائمًا عن الطعام...

سنظل نكرر أن الخرطوم ولاية بلا رياضة، وأن القرارات الفوقية لن تعيد لها سيرتها الأولى، بل تزيد الأمور تعقيدًا.

امنحوا حق الحلول للأندية صاحبة الحق، دون فرض وصاية عليها.

ظل الفكرة

شاذلي عبدالله

حين تسير القيادات بلا سكة... والكفاءات تختار المنفى (13/3)

كل بيئة تمتلك ثروة رياضية خامًا

في عام 2023، قرر أحد أبرز المحللين الرياضيين السودانيين قبول عرض عمل من اتحاد أفريقي خارج البلاد. لم يكن يبحث عن راتب أعلى فقط — كان يبحث عن مسار واضح، عن هيكل يحتضنه، عن مؤسسة تعرف ماذا تريد منه. لم يجد شيئًا من ذلك في بلده، فسافر.

قصته ليست استثناء... بل هي النمط.

*****

محمد إبراهيم العليقي، نائب رئيس الهلال، رجل أحب النادي وقدّم، ثم أعلن اعتزاله في بيان شخصي حمل كل علامات الإرهاق لا الانتصار.

لن نحاكمه، بل على العكس... قصته تستحق أن تُقرأ بعين مختلفة.

السؤال الحقيقي ليس: لماذا خرج العليقي؟ بل لماذا لم يكن هناك مسار واضح يسير عليه من البداية؟

لا توثيق للمشروع، لا تقرير عمّا نُفذ وما لم يُنفذ، لا تسليم مؤسسي. القرار جاء فرديًا، والإعلان جاء شخصيًا، والمشروع بقي في الهواء.

هذا ليس قصورًا في العليقي... بل غياب السكة (الحوكمة) التي تسير عليها القيادات.

في كل بيئة رياضية ناضجة، القائد لا يخرج بإعلان مفاجئ؛ يخرج بتقرير، بتسليم، بخليفة جاهز، وبمشروع موثق يُكمله غيره... لأن المؤسسة أكبر من الأفراد.

لكن عندنا، حين يرحل قائد... يرحل معه كل شيء: الفكرة، الخطة، العلاقات، والذاكرة المؤسسية.

المدرب الموهوب يسافر لأنه لا يوجد مسار واضح ينمو فيه. المديرة الرياضية تتوقف لأنه لا يوجد هيكل يحتضنها. المحلل الشاب يهاجر لأنه لا يوجد باب يدخل منه.

ما نسميه هجرة كفاءات، هو في الحقيقة فشل في بناء السكة (منظومة الحوكمة) التي تحمل المواهب من القاعدة إلى القمة، رجالًا ونساءً، دون أن يضطروا للاختيار بين طموحهم وبلدهم.

العليقي لم يهرب، لكنه خرج بنفس الألم الذي يحمله كل صاحب كفاءة سودانية أعطى ولم يجد نظامًا يحتويه.

الثروة البشرية موجودة... السكة (الحوكمة) هي الغائبة.

*****

المقال القادم (13/4): الملعب الذي لا يتسع... البنية التحتية وسؤال الاستثمار

من الآخر

العليقي.. هل يصلح «خبير الكرة» لقيادة دفة الهلال؟

إسماعيل محمد علي

في الأدبيات الإدارية الحديثة للأندية الرياضية، لم يعد منصب «رئيس مجلس الإدارة» مجرد وجاهة اجتماعية أو ملاءة مالية ضخمة، بل تحوّل إلى منصب «صانع القرار الاستراتيجي». وعندما يمتلك نائب الرئيس خبرة كروية تفوق الرئيس الحالي، فنحن أمام حالة من «الخبرة المعطلة» التي تنتظر التمكين. فهل ينجح الخبير الفني حين يجلس على قمة الهرم؟

في أروقة الأندية الكبرى، غالبًا ما يُطرح السؤال التقليدي: هل يحتاج النادي إلى رئيس بمؤهلات اقتصادية محضة، أم إلى قائد يتنفس كرة القدم؟ وتزداد هذه التساؤلات إلحاحًا عندما يكون «نائب الرئيس» هو الأكثر دراية بخبايا اللعبة وتفاصيل إدارتها من الرئيس نفسه. والحقيقة أن انتقال النائب «الخبير» إلى مقعد الرئاسة ليس مجرد حق شرعي، بل قد يكون «طوق النجاة» الذي يحتاجه النادي.

في الـهلال، تتقافز حزمة أسئلة: لماذا لا يتم ترشيح المهندس محمد إبراهيم العليقي ليكون الرئيس القادم للنادي الأزرق؟ على الأقل نريد رئيسًا يمتلك «الترمومتر» الحقيقي لقياس الأداء؛ فلا ينخدع بفوز عابر يخفي عيوبًا فنية، ولا ينهار أمام خسارة عارضة لمجرد ضغط الجماهير، كونه يمارس «الإدارة بالبصيرة الفنية».

رئيس الهلال الجديد سيواصل تبني مفهوم «بناء المشروع»، ذلك المشروع الذي وقفنا جميعًا على نجاحه، إذ يدرك أن النجاح في كرة القدم عملية تراكمية تبدأ من قطاع الناشئين وصولًا للفريق الأول. وخبرة العليقي تسمح له بوضع «هوية كروية» (DNA) للنادي تلتزم بها الأجهزة الفنية المتعاقبة، مما يضمن الاستدامة حتى مع تغيير المدربين.

الرئيس الخبير فنيًا، مثل العليقي، يستطيع تحويل النادي إلى «مؤسسة منتجة للمواهب»، مما يقلل الاعتماد على الدعم المالي المباشر، ويخلق استثمارًا رياضيًا حقيقيًا. ونقول هذا وقد أظهرت تسجيلات العليقي قدرًا كبيرًا من النجاح، مما جعل اسم الهلال يتردد في كافة المحافل، بل ذهب بعض النقاد والمحللين إلى ترشيحه لخطف لقب دوري أبطال أفريقيا قبل أن يحدث ما حدث.

قد يجادل البعض بأن الرئيس الحالي السوباط (الأقل خبرة كروية) يمتلك نفوذًا ماليًا أكبر. ولكل هؤلاء نقول إن التجارب العالمية، مثل أولي هونيس في بايرن ميونخ، أثبتت أن «الفكر الكروي الإداري» يجلب المال، بينما «المال» وحده قد يُهدر في صفقات فاشلة إذا غاب الفكر.

هونيس أثبت أن «النائب أو المدير الذي يمتلك الخبرة الفنية» هو الأقدر على قيادة النادي إذا امتلك الطموح الإداري. لقد حوّل هونيس بايرن ميونخ من نادٍ مديون إلى «شركة عالمية» تربح الملايين وتكتسح البطولات، وذلك بفضل فهمه لـ«لغة الكرة» التي لا يفهمها رجال الأعمال التقليديون.

إن وجود نائب رئيس يمتلك خبرة كروية تفوق الرئيس هو «أصل غير مستغل». وعندما يتولى هذا النائب الرئاسة، فإنه ينهي عصر القرارات العشوائية، ويبدأ عصر «الإدارة التخصصية»، حيث تصبح كرة القدم هي المحرك الأساسي للقرار الإداري، وليس العكس.

نختم بالقول إن تحول نائب الرئيس «الخبير» إلى مقعد الرئاسة هو انتقال من «الإدارة بالهواية» إلى «الإدارة بالتخصص». هذا الرئيس لن يكون مجرد «مولّع» أو «مشجع محظوظ»، بل سيكون «المهندس الاستراتيجي» الذي يضمن أن كل دولار يُنفق في الملعب يخدم رؤية فنية بعيدة المدى.

أخيرًا، لا أرى أدنى سبب للدخول في صراعات إعلامية مع قناة beIN Sports. فمحاولة جرّ الهلال إلى هذا الدرك قد تُظهر النادي بمظهر «الضعيف» أو «غير المحترف» الذي لا يتقبل النقد، مما قد ينفّر الرعاة والمستثمرين الذين يفضلون البيئات المستقرة.

لكل من يحاول الاصطياد في المياه، نقول إن الـهلال «مؤسسة» وليس «مشجعًا». المشجع يغضب ويقاطع، لكن الإدارة يجب أن تحسب الأمور بميزان الربح والخسارة. والاستثمار في تحسين المركز الإعلامي للنادي ليكون هو المصدر الأول للمعلومة أقوى بكثير من الدخول في معارك مع قنوات فضائية.

محاولات

يا مريخاب (المابتحلقو جدعو)

الزبير سعيد

من أراد الوقوف على قمة جبل (أزمتنا الرياضية)، عليه أن يتأمل في حالة الفرح المريخي بسبب خروج الهلال من سباق التنافس على البطولة الأفريقية للأبطال.

من السذاجة أن نختصر الموضوع في دائـرة (الشماتة) و(المكاواة)، لأن الواقع يؤكد أن العلاقة بين (الغريمين) قد خرجت من إطار التنافس الرياضي، ودخلت دهاليز (الكيد)، والـذي يتجلى في عبارات (التشفي) ومحاولات احتقار كل طرف للآخر، بطريقة تؤكد عمق الأزمـة النفسية التي أصابت جمهور العملاقين.

العاقل هو الذي يرى أن قوة الهلال يجب أن تكون في قوة المريخ، والعكس صحيح... لأن في قوة الهلال والمريخ قوة للمنتخب الوطني.

ولكن منذ سنوات طويلة، أصبح كل طرف يفكر في أن تكون قوته قائمة على إضعاف الآخر، وتجلى ذلك في ظاهرة إغراء كل فريق لأبرز نجوم الفريق الآخر، لا لكي يشكلوا إضافة، وإنما لمجرد حرمان المنافس من جهودهم... والنتيجة (موت الأم والجنين)...

إذا عدنا بالذاكرة إلى الـوراء، نجد أن مفهوم التنافس بين الهلال والمريخ في السابق كان يقوم على مفاهيم متقدمة؛ والدليل على ذلك أن بعض نجوم الـهلال، مثل الراحل حسن أبو العائلة، انتقلوا إلى المريخ حتى تظل كفة التنافس متقاربة...

والشاهد أن الراحل (أبو العائلة) دخل التاريخ (كلاعـب وإداري)، وأصبح رمـزًا من رمـوز الكوكب الأحمر...

خلال السنوات الماضية، ظل الهلال يحاول كتابة تاريخ جديد وتحقيق إنجاز يليق باسمه وسمعته في القارة الأفريقية، بينما يجتهد إعلام المريخ وجمهوره لتثبيط همة الهلال وتبخيس تلك الجهود والمحاولات بطريقة لا تليق بمن يجمعهم وطن واحد...

انشغال إعلام وجمهور المريخ بالهلال هو الذي جعل (الأحمر) غير (وهاج)، لدرجة أنه أصبح يغادر البطولة الأفريقية من المرحلة التمهيدية، وذلك وضع لا يليق بمكانة المريخ ولا تاريخه العظيم... كما أن ذلك الأمر مضر بسمعة الكرة السودانية، ويؤثر عليها فنيًا...

نحن لا نطالب (المريخاب) بأن يحبوا (الـهلال)، فهذا مستحيل، ولكن فقط نتمنى أن (يحترموا) عقول الجماهير...

إذا أراد (المريخاب) العودة لسكة البطولات الخارجية واستعادة بريق الندية، فعليهم أن يركزوا على فريقهم، وألا يهدروا جهودهم في ملاحقة الهلال والسخرية منه، لأن منطق الأشياء يقول إن (الندية) بين الهلال والمريخ في طريقها للتلاشي، ولن تبقى إلا في ذاكرتنا الرياضية، خاصة إذا استمر الهلال في كتابة التاريخ، وظل المريخ مشغولًا بالتندر عليه...

نقول ذلك لأن (التصنيف) على مستوى أندية أفريقيا والعالم يجعل المسافة في كل عام تتسع بين الهلال والمريخ، وهذا الأمر ليس في مصلحة الكرة السودانية، ويضعف من قوة منتخبنا الوطني...

محاولات فردية:

- قديمًا قالوا: (المابتلحقو جدعو).
- هل تم تقييم تجربة ريجكامب من قبل خبراء قبل التفكير في تجديد عقده؟
- بما أن (العليقي) في الأصل مهندس، فما كان عليه أن يتعامل مع خروج الهلال من البطولة الأفريقية بذلك الشكل (العاطفي)، لأن علم الهندسة يقوم على المنطق والواقعية والعقلانية.
- ما وجدته المغنية مروة الدولية من اهتمام بعد إعلانها الاعتزال، لم تجده طوال فترة استمراريتها كمغنية.
- بالرغم من أن اتحاد الكرة في السودان يقوده صيدلي، إلا أنه فشل في كتابة (روشتة) لعلاج أمراض الكرة السودانية.
- اجتهد صديقنا الدكتور حمزة عوض الله في تأكيد أن ضربة الجزاء التي احتسبت ضد الهلال أمام نهضة بركان صحيحة... ونحن نحترم رأي الدكتور حمزة عوض الله، ولكن جمال الغندور وفيصل سيحة قطعًا قول كل خطيب.
- مشاركة الهلال والمريخ في الـدوري الموريتاني والدوري الرواندي أكدت أن المسافة بين العرضة جنوب وشمال ليست مجرد شارع زلط.
- موسى كانتي (فقد للمريخ) أكثر من أنه (إضافة للهلال)...
- على الفنان منتصر هلالية أن يهتم بأغنياته الخاصة، ويطبق فيها نظرياته، لأن تجربة مصطفى سيد أحمد لا تحتاج إلى عبقريته الموسيقية.
- (دبدوب) توتا عذاب خطف الأضواء من كل نجوم «أغاني وأغاني» و«يلا نغني»...

محاولة خاصة:

حلم الوطن... حبة مطر...
تنزل تبل حلق الأرض والدم يقيف...
وإيد المواعيد التلوح للسحاب...
ترجف إذا زاد النزيف...
ما كلو زيف...
وعد الحبيبة...
وانكسار شمس العشيات المخيف...

محاولات

بيني وعبد المنعم سيد أحمد... قلم ودموع وتلك الأوجاع نداولها...

الطاهر يونس

يحدثني الكثير من الأصدقاء، منهم زملاء وأقارب وإخوة جمعني بهم الوسط الرياضي، حول الخواطر والتداعيات التي أنجرف أحيانًا لكتابتها، لتخفف عني بعض الذكرى. فوجدت صدى لديهم، وكأنها عبّرت عنهم، فتلطفوا وأظهروا مشاعرهم التي تغمرني، وأنـا مجرد هـاوٍ في محراب المحترفين والأدبـاء الحقيقيين الذين تزخر بهم الساحة السودانية، الولود البكر المعطاء. ومن بين هؤلاء أخي هلالًا وحرفًا، الأديـب عبد المنعم محمد سيد أحمد، عطر السيرة والمسيرة. لذلك أترك المساحة القادمة لسجال الحنين للخرطوم بعبقها ورائحتها ونيلها ومبانيها ومعانيها.

أخي الحبيب الطاهر... الطاهر
السلام عليكم ورحمة الله
غادرت الشمالية قبل ثلاثة أيام،
وصلت الخرطوم،
دخلتها والليل مرخٍ سدوله، وطوى أعطافه على شلو ممزق، وخرق باليةٍ، وأشجار ماتت واقفة بكل عزة وشموخ، بينما الثرى الذي تقف عليه يندب حضرتها وجمالها الذي كان.

وحينما أشرقت شمس الخرطوم، لم أعرفها أول وهلة؛ اختفى ذلك الإشراق والوهج والزهو الذي فتن به الشعراء والأدباء، فخلدوه شعرًا ونثرًا، وحل محله خراب ودمار.

رددت في صـحـوي، ولحظة الدهشة التي تملكتني:
يا خرطوم...
شُلّت يمين العِلج حين رماك.
أخي، أصبحتُ لا أسترسل في الكتابة ولا القراءة، فقد ضعف النظر.
ختامًا،
تحياتي وخالص دعواتي لك وللأسـرة الكريمة بالصحة والسعادة.
فرددت عليه:
(ما خطّه يمينك شهادة على قلبٍ كُسر، أخي، وديار لم تعد تلك التي عرفناها، بل ظلٌّ باهت لذكريات كانت تنبض بالحياة.
وجعك وجعي يا أخي، وما رأيته بعينك رأيته أنا بقلبي، في زيارة سبقتك بشهرين، شاهدت فيها من الألم ما عجز قلمي أن يدونه. لكنك شفيت صدري بهذه الروعة الفائقة من الوصف.
ولكن دعنا نقول، بعد أن أضم دمعي وأسكب عبرتي في كأسك الممتلئة:
سنظل نحمل صورتها كما كانت، لا كما أراد لها الخراب...
أما النظر، فتكفيك البصيرة التي عزّ مطلبها وأعيت زرقاء اليمامة).
وكالعادة، جاء رده مفعمًا بالمشاعر:
(يا سلام يا رسّام...
وهل بقي في كأسي مجال لمزيد من الدموع والعبارات؟
ولكن...
عمومًا، دمع الحبان كزاد الحبان ليه مكان، كما يقول أهلنا.
ما بقي لنا يا صديقي غير أن نضمد الجراح النازفة بالصبر المر والدموع الصادقة، التي ستسمد أرض الخرطوم بالملح بعد أن روتها وأعادتها للحياة دماء زكية.
تحياتي للجميع.

طق خاااص

خالد ماسا

العليقي.. حالة «دلع» إداري

أخذت «العواطف» مساحتها ووقتها اللازم كردّة فعل طبيعية لنتائج مباريات كرة القدم، والنتيجة التي صارت إليها الأمور في مشاركة الهلال هذا الموسم في بطولة الأبطال، بالخروج من أعلى نقطة للعشم بتحقيق ما كان عصيًا على الهلال في المشاركات السابقة. إلا أن الملاحظ الآن هو رغبة البعض في الاستسلام لهذه الحالة العاطفية، دون الاعتماد على العقل والمنطق للتعامل مع حقيقة وجود أسباب لا تخرج عن احتمالين كانا وراء وصولنا المتكرر لهذه النهايات الحزينة.

احتمال إداري يتعلق بالتخطيط للأهداف الهلالية، ومن ثم الوقوف ومراقبة تنفيذها، وتقييم الأخطاء السابقة والاستفادة منها في مشوار هذا العام. وهذا ما لم يحدث من خلال متابعتنا للموقف الإداري بعد الخروج الأفريقي، إذ صرنا أمام حالة «دلع» إداري لا أكثر ولا أقل. وتسهم في هذه الحالة وسائل الإعلام بانسياقها غير المبرر وراء استرضاء الإداريين، وتضخيم حالة «الدلع» بالوقوف على جبر الخاطر الإداري أكثر من الدخول في مناقشة المسؤولين ومحاسبتهم على التقصير والأخطاء، بقدرٍ يتناسب مع حالة الشكر والتطبيل.

أما الاحتمال «الفني»، فيستلزم مراجعات في أداء الجهاز الفني واللاعبين، ومن ثم التقييم والمحاسبة على أي تقصير في هذا الجانب.

من أبجديات «الأدب» الإداري التي فاتت على السيد العليقي مراجعة سجل خدمته في الـهلال، والتي لا نحتاج لتكرار ما هو معلوم فيها من مجهود كبير، ليحدثنا عن عدد المرات التي تقدم فيها باستقالته من لجنة التطبيع ومن المجلس المنتخب، ودراسة الأسباب في كل مرة من «الاستقالات» الشفاهية والمكتوبة على صفحات الصحف وصفحته على «فيسبوك».

العليقي في «اعتزاله» الأول ذكر بأنه قد أدى «خدمته الوطنية» في الهلال، وأنه يرغب في فتح المجال لدماء جديدة، وفي اعتزاله «الثاني» ردّ الأسباب إلى الفساد في الاتحاد الأفريقي. ولن نحتاج لكثير تعليق لنثبت أن هذا القول «شماعة» لا تتحمل تعليق كل الأشياء عليها، وأن هناك ألف سبب آخر ورئيسي وراء تكرار نكساتنا.

بعد تعليق السيد رئيس النادي على تصريحات اعتزال نائبه، وبيان المجلس بعد ذلـك، نعتقد أن «الدلع» والتقدير الزائد للذات يظهران في الإصرار على شغل الرأي العام بقرار الابتعاد واعتزال العمل الإداري في الهلال، مع إدخال «استدراك» جوهري يبين إلى أي مدى أن القصة لا تتعدى الدلال والرغبة في الاستمتاع بالطبطبة و«التحانيس»، بالقول بالاستمرار في العمل حتى نهاية الدورة الحالية للمجلس. وبالتأكيد، حتى ذلك التوقيت سيتبدل الموقف كما تبدل أكثر من مرة في مواقف سابقة.

يحتاج العليقي إلى أن يضع موقفه في إطاره الإداري الصحيح؛ فالاستقالة تُقدَّم وتُناقش مع المجلس وعبر قنواته الرسمية، وكل المجلس، بجميع أعضائه، ينتهي تكليفهم بنهاية أجل الدورة الحالية. ومن بعد ذلك، من كانت لديه الرغبة والقناعة بقدرته على تقديم شيء جديد ومفيد للهلال في دورة جديدة، فلا شيء يمنعه من ذلك، ومن اكتفى بالدورة الحالية يُشكر على المجهود. أما تكرار «مضغ» علكة الاعتزال و«اللواكة» للموضوع في منصات إعلامية، فلا يعني شيئًا غير استمراء حالة «الدلع» الإداري والهروب من مواجهة الرأي العام الهلالي بالأسباب الحقيقية وراء الاستقالة.

حالة «الإنكار» المطلق لعدم وجود أسباب «خلافية» وراء تصرفات نائب الرئيس السابقة والأخيرة موقف «جبان» وكسول، في مقابل حالات نعتقد بأنها طبيعية داخل مجلس جاء لحكم الهلال بالانتخاب الديمقراطي. وما قدمه من إيجابيات يشفع له، و«العيب» الإداري هو الاستمرار في اتخاذ منصات غير المنصات الإدارية، وعدم وضع أي اعتبار لموقف السيد الرئيس وموقف المجلس الذي عبّر عنه ببيان رسمي.

هـذا «الـدلـع» الإداري، والطريقة الخاطئة في التعاطي مع الخروج الأفريقي، هما ما فتحا الباب أمام «البيسوى والمابيسوى» للاستثمار في الحالة الهلالية، عبر تقارير إعلامية فاقدة للأخلاق المهنية، وتتيح الفرصة لأصحاب الغرض لتصوير ما هو عادي في نادٍ يقوم على الديمقراطية على أنه خلاف ينسف استقرار المجلس الذي نعتمد عليه في إكمال المسيرة.

السلوك الجماهيري والإعلامي والإداري المبني على العواطف، والاندفاع نحو تمجيد التجارب الفردية، صنع في الـهلال، وعلى امتداد تاريخه، «أصنامًا» ودكتاتوريات. ولو أنها وجدت الدعم والثناء بشكل منطقي وموضوعي، لظهرت نتائجها في الهلال، وتطورت التجربة الإدارية بشكل مؤسسي وجماعي.

قرأت وطالعت البيان الصادر عن الرابطة المركزية لأهل الهلال، والمتطابق كثيرًا مع مواقف داخل الهلال تجاه ما تم تسميته بالتقرير الإعلامـي لقناة beIN Sports، ونقول إن عِظَم المسؤوليات الهلالية يتطلب التصدي لأي مساس بقيمة الـهلال واستقراره، وأن «الكيد الصحفي» يرتد على أصحابه، وأن السقوط في امتحان القيم المهنية لا يحتاج لأكثر من دقائق لمشاهدة التقرير ومعرفة الحالة التي وصل إليها عضو مجلس المريخ.

بعد 111 يوماً... ميليتاو يقترب من العودة إلى دفاع ريال مدريد

مدريد ـ وكالات

يقترب المدافع البرازيلي إيدير ميليتاو من العودة إلى الملاعب مع ريال مدريد، بعد غياب طويل بسبب الإصابة، حيث أكد المدرب ألفارو أربيلوا أن اللاعب بلغ المراحل الأخيرة من التعافي، وقد يظهر في مواجهة ريال مايوركا المقبلة في الدوري الإسباني.

ومن المتوقع أن يكون ظهوره يوم السبت على ملعب «سون مويكس»، مع ترجيحات ببدء المباراة على مقاعد البدلاء، ضمن خطة فنية لإعادته تدريجياً إلى أجواء المنافسة.

وشارك ميليتاو خلال الأسبوع الجاري في ثلاث حصص تدريبية كاملة، ما عزز من جاهزيته، رغم تمسك الجهاز الفني بمنحه الوقت الكافي دون استعجال.

وكان اللاعب قد تعرض لإصابة قوية في 7 ديسمبر خلال مواجهة سيلتا فيغو، تمثلت في تمزق بالعضلة ذات الرأسين للفخذ الأيسر، ما أبعده عن الملاعب لنحو أربعة أشهر.

وبعد مرور 111 يوماً، أظهر ميليتاو جاهزية جيدة في التدريبات، حيث شارك في جميع التمارين، بما فيها الانطلاقات والالتحامات، دون الشعور بأي آلام.

ومن المنتظر أن يواصل رفع نسق جاهزيته خلال الأيام المقبلة، في ظل رغبة الجهاز الفني في استعادته تدريجياً، خاصة قبل المواجهة المرتقبة أمام بايرن ميونخ في دوري أبطال أوروبا.

باستوني على رادار برشلونة لتعزيز الدفاع

برشلونة ـ وكالات

اقترب نادي برشلونة من التحرك لضم المدافع الإيطالي أليساندرو باستوني، بعد منحه الضوء الأخضر لبدء المفاوضات خلال فترة الانتقالات المقبلة.

وبحسب الصحفي لويس روخو، وافق اللاعب مبدئيًا على الانتقال، لتبدأ مرحلة التفاوض مع إنتر ميلان. فيما أكد فابريزيو رومانو أن باستوني أصبح من أولويات برشلونة، خاصة مع تحركات المدير الرياضي ديكو، الذي زار ميلانو عدة مرات لبحث الصفقة.

ورغم انفتاح إنتر على البيع، فإنه يرفض عرضًا بقيمة 50 مليون يورو، ويتمسك بنحو 70 مليونًا للموافقة.

ويأتي اهتمام برشلونة في ظل الغموض حول مستقبل أندرياس كريستنسن، إضافة إلى سعي النادي لتعزيز دفاعه رغم قيود اللعب المالي النظيف.

وفي حال تعثر الصفقة، يضع برشلونة بدائل، أبرزها نيكو شلوتربيك من بوروسيا دورتموند، وميكي فان دي فين من توتنهام هوتسبير، إضافة إلى الشاب لوكا فوسكوفيتش لاعب هامبورغ.

.. ويدرس بيع بالدي ويعيد ترتيب دفاعه

كشفت تقارير صحفية أن نادي برشلونة يدرس إمكانية بيع ظهيره الشاب أليخاندرو بالدي خلال فترة الانتقالات المقبلة، حال وصول عرض مالي مناسب، بحسب الصحفي فابريزيو رومانو.

وأفادت التقارير بأن عدة أندية من الدوري الإنجليزي تراقب وضع اللاعب، في ظل اهتمام متزايد بقدراته الهجومية وسرعته العالية.

في المقابل، تميل إدارة برشلونة للإبقاء على جواو كانسيلو، مع الاعتماد عليه في مركز الظهير الأيسر، إلى جانب منح الفرصة للشاب جيرارد مارتن كخيار إضافي.

وتأتي هذه التحركات ضمن خطة النادي لإعادة ترتيب خط الدفاع استعدادًا للموسم الجديد.

آرسنال يدخل سوق الانتقالات الصيفية بقوة

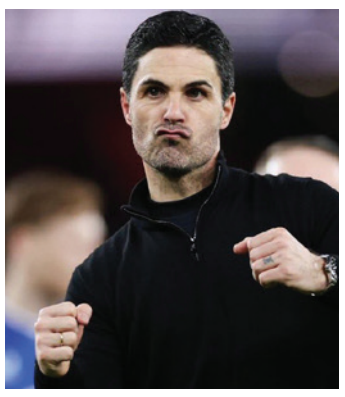

يستعد نادي آرسنال للدخول بقوة في سوق الانتقالات الصيفية المقبلة، في إطار سعيه لتعزيز صفوفه والمنافسة على الألقاب في الموسم القادم.

وتشير التقارير إلى أن إدارة النادي وضعت خطة واضحة لإبرام عدة صفقات نوعية خلال فترة الانتقالات.

وبحسب الصحفي الموثوق فابريزيو رومانو، فإن النادي اللندني يعتزم التعاقد مع لاعب هجومي جديد، سواء في مركز الجناح أو رأس الحربة، بهدف زيادة الفاعلية التهديفية وتوسيع الخيارات في الخط الأمامي.

وأضاف رومانو أن خطط آرسنال تشمل أيضًا ضم لاعب وسط لتعزيز التوازن داخل الفريق، إلى جانب التعاقد مع ظهير جديد، في خطوة تهدف إلى تقوية الخط الخلفي وتوفير عمق أكبر في التشكيلة.

وتؤكد هذه التحركات رغبة آرسنال في بناء فريق أكثر تكاملًا، قادر على المنافسة بقوة محليًا وأوروبيًا خلال الموسم المقبل.

بسبب اللعب المالي النظيف

عقوبات محتملة تهدد مستقبل مانشستر سيتي

تتواصل تداعيات قضية اللعب المالي النظيف الخاصة بنادي مانشستر سيتي، وسط تقارير تشير إلى عقوبات محتملة قد تكون قاسية للغاية.

وتتحدث تسريبات من إنجلترا عن إمكانية خصم يصل إلى 60 نقطة، وهو ما قد يقود الفريق إلى الهبوط، في حال ثبوت المخالفات.

القضية، التي تضم أكثر من 100 اتهام مالي، لا تزال مفتوحة ومعقدة، مع توقعات بإجراءات قانونية طويلة، ما يثير حالة من الغموض حول مستقبل النادي، ويفتح باب الجدل بشأن ألقابه خلال فترة التحقيق.

وفي إيطاليا، تفاعل جمهور إنتر ميلان مع التطورات، مطالبين - بشكل ساخر - بإعادة لقب دوري أبطال أوروبا 2023، بعد خسارة فريقهم النهائي أمام سيتي.

ورغم أن هذه الدعوات غير رسمية، فإنها تعكس حجم التأثير المحتمل للقضية، في انتظار القرار النهائي الذي قد يعيد رسم ملامح المنافسة الأوروبية.

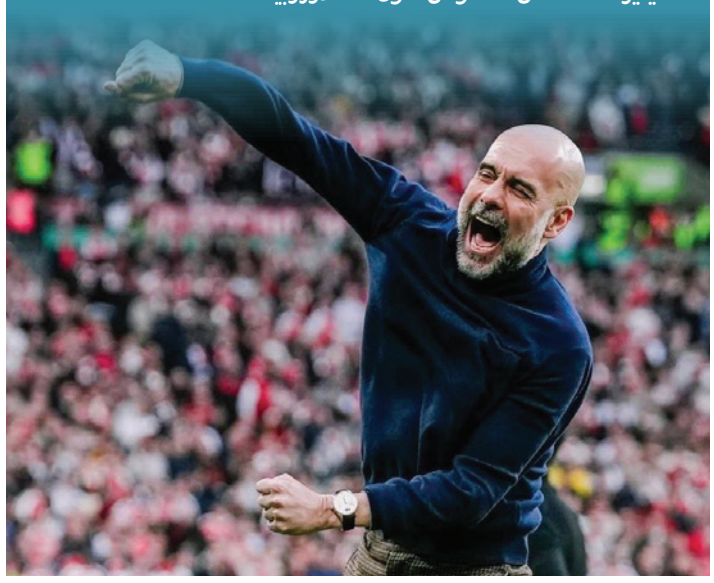

دورتموند يحصن شلوتربيك بعقد طويل

توصل نادي بوروسيا دورتموند إلى اتفاق مبدئي مع وكلاء مدافعه نيكو شلوتربيك لتجديد عقده حتى عام 2031، في خطوة تهدف لتأمين استمراره كأحد أهم ركائز الدفاع.

وبحسب شبكة «سكاي سبورتس»، سيجعل العقد الجديد شلوتربيك الأعلى أجرًا في الفريق، ما يعكس مكانته الفنية ودوره المحوري.

ويتضمن الاتفاق شرطًا جزائيًا يبدأ من 2027، في ظل اهتمام أندية كبرى، أبرزها ريال مدريد وعدد من أندية الدوري الإنجليزي. وتبقى الصفقة بانتظار الموافقة النهائية من اللاعب قبل الإعلان الرسمي.

أليغري يقود انطلاقة مشروع ميلان الجديد

يسعى نادي إيه سي ميلان بقيادة المدرب ماسيميليانو أليغري إلى إطلاق مرحلة جديدة من مشروعه الفني، مع التركيز على الثنائي كريستوفر نكونكو وأردون جاشاري كركيزتين أساسيتين.

وتجاوزت قيمة الصفقتين 70 مليون يورو، ما يعكس حجم الرهان عليهما، رغم تباين مستواهما منذ الانضمام.

نكونكو لم ينجح بعد في تثبيت مكانه رغم بداياته الجيدة، فيما يواصل جاشاري التطور تدريجيًا كخيار تكتيكي مهم في خط الوسط.

ويرى أليغري أن إعادة البناء لا تعتمد على الصفقات فقط، بل على تطوير العناصر الحالية ومنحها أدوارًا واضحة، ما يجعل المرحلة المقبلة حاسمة في تحديد ملامح ميلان الجديد.

بحضور القنصل العام وجمع من جماهير الجالية السودانية

أبناء الجموعية يكرمون الملك محمد عجيب الهادي

الرياض ـ الفاضل هواري ـ آكشن سورت

احتشدت جماهير الجموعية وأبناء الجالية السودانية في الرياض لتكريم الملك محمد عجيب الهادي، ملك عموم الجموعية في السودان، بحضور سعادة الوزير المفوض القنصل العام بالسفارة السودانية مصطفى حسين الشريف، وعدد من زعماء وعشائر البوادي السودانية.

افتتح الحفل بخطابات مؤثرة من الحضور الذين أعربوا عن تقديرهم للملك محمد عجيب الهادي، تلاها إلقاء قصائد شعرية عبر فيها الشعراء عن مكانته ودوره القيادي في خدمة الجموعية ووحدة أبنائها.

تضامن ومساعدة

وجه الملك محمد عجيب الهادي تحيته لأهل الجموعية في شمال وجنوب أمدرمان وكافة أنحاء السودان، مقدما شكره لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان والشعب السعودي على دعمهم للجالية السودانية.

كما شدد على وحدة الجموعية، ورفض الإدعاءات التي تسعى لتفريق السودانيين، داعيًا الجميع إلى التضامن ومساعدة أهالي السودان في ظل الظروف الراهنة، مؤكدًا تحسن الخدمات الأساسية وحرص الحكومة على الاستقرار والعمل التطوعي الشعبي.

دعم القنصلية

أعرب القنصل مصطفى الشريف خلال كلمته عن سعادته بالحفل، مهنئًا الملك محمد عجيب الهادي وكل الحضور، ومشيرًا إلى دعم الحكومة والشعب السعودي للشعب السوداني، ومثنيًا على دور الملك محمد الهادي ووالده الراحل في خدمة الإدارة الأهلية وحماية الوطن.

واختتم الحفل بتقديم درع تذكاري للملك محمد عجيب الهادي من قبل اللجنة المنظمة وأعضاء الجموعية، وسط تغطية إعلامية شاملة من منصة "سودان سبيس"، قناة السودان، صحيفة "أكشن سبورت"، وعدد من الزملاء الإعلاميين، بإشراف الفاضل هواري والمصور ممدوح نور الدين.

تكريم رائدات المجتمع في ليلة وفاء بالرياض

مهرجان الفراشات يحتفي بنساء السودان

أكشن سبورت - الفاضل هواري

تحت شعار «لمسة وفاء لأهل العطاء»، أقيمت بالعاصمة السعودية الرياض فعالية تكريم مميزة، تزامناً مع اليوم العالمي للمرأة وعيد الأم، إلى جانب أجواء عيد الفطر. وجاءت الفعالية ضمن النسخة الثالثة من مهرجان «الفراشات»، بقيادة الأستاذة حياة العبادي، المعروفة بـ«أم الفراشات».

احتضن الحدث مطعم ومقهى «سيناريو» بمنطقة السويدي، وسط حضور لافت من قيادات الجالية السودانية، ورؤساء الجمعيات الثقافية والخيرية، في أمسية تجلت فيها معاني التلاحم والود بين أبناء الوطن في المهجر.

حضور ملهم

شهدت الأمسية تكريم عدد من القيادات النسوية والأمهات وصانعات المحتوى، تقديراً لإسهاماتهن في المجتمع، حيث عبّرت الكلمات عن مشاعر الفخر والاعتزاز بدور المرأة السودانية في مختلف المجالات. وأكد المتحدثون أن هذا التكريم يمثل رسالة تقدير حقيقية للمرأة التي ظلت تقدم عطاءً متواصلاً رغم التحديات.

صناعة الأمل

أعربت الأستاذة حياة العبادي عن امتنانها للحضور، مشيرةً إلى أن التكريم يهدف إلى إبراز نماذج نسوية ملهمة، خاصة الأمهات الرائدات في مختلف البيئات، من المدن إلى المزارع والمعسكرات. وأوضحت أن مبادرة «الفراشات» تسعى إلى تمكين الشابات السودانيات، وترسيخ ثقافة المعرفة والإبداع، باعتبارها ركيزة أساسية للنهوض بالمجتمع والانطلاق نحو آفاق أوسع.

وأضافت أن النجاح لا يتحقق دون إرادة قوية ودعم مجتمعي وأسري، مشيدةً بالمكرمات اللاتي جسدن معاني الصبر والطموح، ورفضن الوقوف عند حدود التحديات.

تعزيز الانتماء

اختُتمت الأمسية بفقرات فنية وطنية قدمها الفنانون ياسر العيلفون وعبير علي وخالد موردة، حيث تغنوا بأغانٍ وطنية عززت روح الانتماء، من بينها «أنا إفريقي أنا سوداني» و«بفخر بيك يا وطني» و«بلادي يا سنا الفجري».

صناع النجاح

شهد الحفل حضور ومشاركة عدد من السيدات اللاتي أسهمن في إنجاح الفعالية، من بينهن: سارة أم زيزو، عفاف مدني، د. منال همام، منيرة أحمد حسن، د. هند مرغني، نهى شرفي، وفاء معروف، سعاد عبده، هبة عبد المنعم، ود. آمنة إبراهيم، في صورة جسدت روح التعاون والعمل الجماعي.

KAYAN+249 Nile

كيـان النيـل للثيـاب السـودانية

حيث يجتمع الثوب السـودانى الأصيل مع الإبداع والتميز

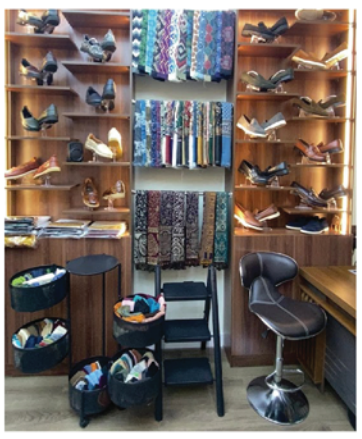

جـلالـيـب | عـلـى الـلـه | شـــالات | عـمـم فـاخـرة

أحـــذيـــة | اكـسـسـوارات | هـــدايـــا | منتجات تراثية

جدة حي السلامة - طريق قريش مع
طريق حديقة رامي - غالية سنتر

0568279863 - 0544223779

الإعلامية توثق رحلة العودة وتكتب مشاعر الانتماء

سوركتي تعانق الخرطوم بدموع الحنين بعد الغياب

إيمان بركية ترحب

الإعلامية إيمان بركية، التي زاملت نسرين سوركتي في فضائية قناة الشروق، كانت في مقدمة المرحّبين بعودة زميلتها إلى أرض الوطن.

وقالت إن هذه العودة الميمونة، التي أبدعت سوركتي في توثيق تفاصيلها بعدسة بارعة، حرّكت فيها حنين العودة إلى الوطن بعد غياب شارف عامه الثالث.

علي كورينا ـ آكشن سبورت

عادت الإعلامية نسرين سوركتي إلى أرض الوطن بعد غيابٍ امتد لما يقارب ثلاثة أعوام، إثر مغادرتها البلاد منذ اندلاع الحرب في منتصف أبريل من العام 2023.

وحرصت نسرين على توثيق رحلتها بدقة عبر كاميرا هاتفها الخاص، منذ دخول الطائرة أجواء مدينة الخرطوم وحتى لحظة الهبوط، كما وثّقت عددًا من شوارع ومعالم العاصمة، في مشهدٍ امتزجت فيه الذكريات بالحنين.

ولم تكتفِ بالتوثيق البصري، بل عبّرت عن مشاعرها بالكلمات، حيث كتبت: "وأنا أخطو على هذه الأرض من جديد.

أدرك أن العودة لا تعني فقط الوصول إلى الوطن، بل تعني استعادة جزء من الذات... في التفاصيل البسيطة، وجوه الناس، نبرة الحديث، وفي الذكريات التي تتجدد.

أجـد نفسي كما كـنـت، وربـمـا كما أصبحت.

إنـه الرجوع إلـى من يعرفونك دون شرح، ويحتوونك دون سؤال.

في أول زيارة للأهل... ذلك اللقاء الذي اختصر كل المسافات، كل الغياب.

نظرة واحدة، دعوة صادقة، واحتضان دافئ أعاد إليّ إحساسًا كنت أفتقده دون أن أدرك حجمه...

قد أكون تغيّرت، وربما تغيّر الكثير من حولي، لكن يبقى الشعور الصادق بالانتماء هو الثابت الذي لا يتغير.

الحمد لله على نعمة العودة، وعلى وطنٍ يظل دائمًا الأقرب إلى القلب...

اللهم ارحـم كـل شهدائنا، وداوِ جرحانا، واجبر كل جرحٍ نفسي أو بدني تسببت به هذه الحرب اللعينة".

وقد وجدت نسرين ترحيبًا حـارًا من جمهورها، الذي ناشدها بالعودة مجددًا إلـى الظهور عبر القنوات الفضائية، مؤكدين أن حضورها ما زال مطلوبًا، خاصة في البرامج الحوارية التي أسهمت من خلالها في تحريك الساحة السياسية والثقافية.

رسالة امتنان للجمهور ودعوات بالشفاء العاجل

عملية جراحية ناجحة للفنان شكر الله عز الدين

الرياض ـ بكشن سبورت

خضع الفنان شكر الله عز الدين لعملية جراحية مساء الخميس الماضي، وقد تكللت بالنجاح، وسط دعوات ومحبة واسعة من جمهوره وزملائه.

وتقدم شكر الله بجزيل الشكر للأحباب والأصدقاء والزملاء، ولجمهوره العريض، مؤكدًا أن وقفتهم إلى جانبه ودعواتهم الصادقة كان لها بالغ الأثر في نجاح العملية.

وكتب عبر صفحته: "الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه، بفضل الله ثم بدعواتكم خرجت من العملية الجراحية وأنا بخير، فلك الحمد يا رب على نعمة السلامة والعافية.

أشكر كل من سأل عني ودعا لي، وأسأل الله أن لا يريكم مكروهًا في أنفسكم ولا في من تحبون.

جزاكم الله عني كل خير، ولا حرمني الله من طيب قلوبكم ودعواتكم". وتُعد هذه العملية هي الثانية من نوعها التي يخضع لها شكر الله خلال الفترة الأخيرة.

من جانبها، تبتهل أسرة تحرير صحيفة «آكشن سبورت» إلى المولى عز وجل أن يتمم له الشفاء، وأن يعود المبدع شكر الله إلى جمهوره في أقرب وقت ممكن.

دالیا الأسد

«البيت من غير ونيس.. زي الخريف من غير تريس»

مثل سوداني يُضرب في أن المنزل أو الحياة بدون شخص ونيس ومؤنس لا قيمة له، تمامًا مثل الخريف الذي يأتي بماء كثير، ولكن لا توجد «تتريس» أي سواتر ترابية لحفظ هذا الماء، فتضيع الفائدة. ومن ذلك نجد الرسالة بأن قيمة الأنس والمشاركة في الحياة ضرورية جدًا، والونيس في الظروف الصعبة هو السند العاطفي والنفسي الذي يمنح الطمأنينة، والتواجد الصادق، والكلمة الطيبة التي تجبر الخاطر.

فالصديق أو الشريك أو الشخص الذي يشاركك تفاصيل الحياة بمرارتها وحلاوتها، ويخفف من الضغوط التي تمر بها، ويوفر لك طاقة إيجابية تساعدك على تجاوز الأيام الصعبة، ذاك هو الشخص الذي ينبغي الاحتفاظ به، لأنه يشعرك بوجوده معك بصورة دائمة (مؤانسة)، عبر التواصل الفعال، والرسالة الطيبة، والمكالمة الهاتفية التي تضحكك وتخفف عنك، أو بفنجان القهوة والحكاوي التي تخفف من حدة الضغوط، والمشاركة الصادقة، والذي يكون دائمًا معك في «الحلوة والمرة»، وبهدوئه وسكينته يُشعر قلبك بأن الدنيا بخير.

كيف تجد الونيس؟

بالبحث المستمر والدائم عن أشخاص تثق فيهم، وأن يتم الاختيار بعناية فائقة وتمحيص، حتى لا تُصاب بخيبة الأمل أو الاكتئاب. فالشخص الونيس هو من يمنحك الطاقة الإيجابية، ويقبل طبيعتك بكل هفواتها وزلاتها، فيصبح الأنيس الروحي في أوقات الوحدة.

ويمكن أن تكون القراءة والكتابة، أو الهوايات والاسترخاء، «ونيسًا» للنفس؛ لأن القراءة والكتابة هما فعليًا «أنيس» حقيقي ورفيق دائم، فهما وسيلتان لتطوير العقل وتعزيز الصحة النفسية وتخفيف الوحدة، من خلال استكشاف أفكار جديدة والتعبير عن الذات. فالقراءة تنقلنا إلى عوالم أخرى، أما الكتابة، وخاصة التدوين عن الطموحات، فتحسن الرفاهية وتُفرز «الدوبامين»، مما يجعلهما نشاطًا طبيعيًا ومفيدًا جدًا.

فالونيس ليس مجرد شخص، بل هو حالة من الطمأنينة والانشراح، وحالة وجودية عميقة تمنحك إحساسًا بأن الحياة تستحق أن تُعاش. وهو ذلك التناغم الروحي مع من يفهمك دون أن تتجمل، ويمكنك الحديث معه في أي شيء دون خوف أو قلق، ويملأ الفراغ؛ لأنه يصبح الصديق والشريك، أو حتى الأماني التي تتناغم مع روحك وتفاصيلك. وليس مجرد شخص عادي يملأ الوقت، بل هو شعور بالأمان في أوقات التوتر، وهو الذي يجعل الأيام الصعبة تمر بسلام، وهو روح وطمأنينة تجبر الخاطر، ويمثل مأوى روحيًا يربط بين العزلة والأنس، أي إنه حضور المعنى، وأمان يجعلك تشعر بوجودك وقيمتك في عالم موحش.

فتعتبره مأوى روحيًا لأنك تشعر بغيابه لا بحضوره، كما قال الشاعر، وأعتبرها خلاصة لما سُرد: «ليست اللحظة، إنما الشخص، وليست المائدة، إنما الأصحاب، وليس أين، إنما من معك».

مقهى بصمه Basma Café
فـي كـل كـوب مـن
بـصـمـة
تجربة تسعـد حواسك!
اجـعـل يـومـك دافـئـا
مع مشروباتنا المميـزة
Basma Café مقهى بصمه
المملكة العربية السعودية - الرياض
حي النسيم الغربي - شارع أسامة بن زيد

ورحل عاشق الجمال والهلال بعد رحلة طويلة من الابداع

عبـد اللـه يونـــس .. عـدسـة خلـدت ذاكـرة الكـرة السودانيـة

أمجد مصطفى أمين ـ آكشن سبورت

برحيل المصور الصحفي عبد الله يونس، تفقد الساحة الرياضية والإعلامية واحدًا من أبرز عشـاق الصـورة الصادقة، وأحد الذين ارتبطت أسماؤهم بزمن جميل من الصحافـة الورقية، حين كانـت اللقطة تحكـي حكايـة كاملـة. لم يكـن مجرد مصـور يوثـق الأحـداث، بـل كان فنانًا يلتقـط التفاصيل بروح عاشـقة للجمال، وإنسـانًا بسـيطًا قريبًا مـن الجميع، ترك أثرًا عميقًا فـي قلوب زملائه وتلاميذه. امتدت بصماته عبر سـنوات من العطاء، بين الملاعب وصفحـات الصحف، حيث شـكلت عدسـته ذاكـرة بصريـة خالدة. وبرحيلـه ، تتعـدد شـهادات المحبـة والوفاء، لتؤكـد أن الرجل لم يكن مجرد اسـم في المهنـة، بـل قيمة إنسـانية ومهنية ستظل حاضرة رغم الغياب.

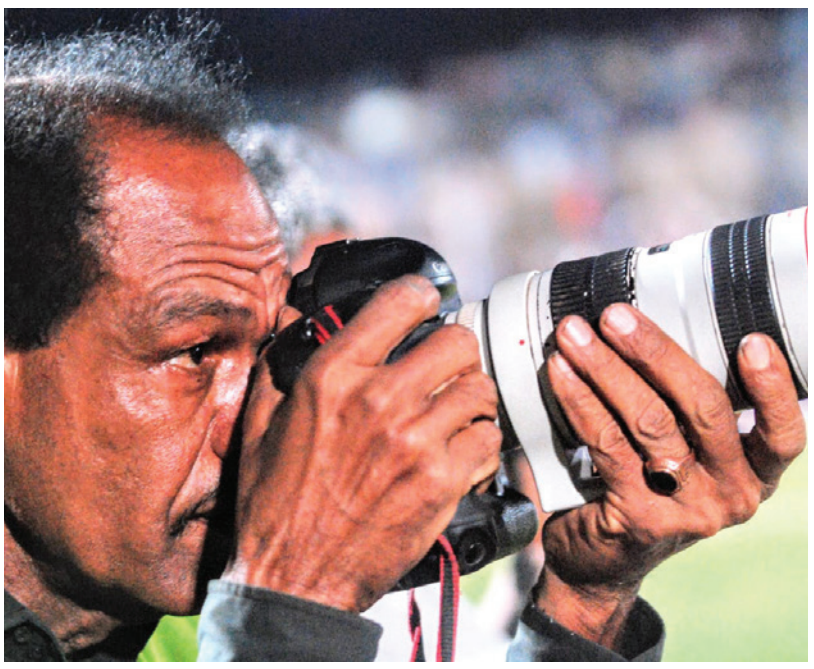

التقط أجمل الصور

"رحم الله أخونا وحبيبنا عبد الله يونس، الرجل البشوش والهادئ والطيب، الذي رحل عن دنيانا الفانية بعيدًا عنا في القاهرة بلا وداع.

كان الراحل عاشقًا للرياضة ولنادي الهلال، ولم تفارقه كاميرته، فالتقط أجمل اللقطات التي تزينت بها صفحات صحيفة «قوون» في أيام الزمن الجميل للصحافة الورقية.

كان طيب المعشر واللسان، وأفنى عمره في التقاط كل ما هو جميل ورائع.

الـحـرب فـرّقـت بـيـن الأهـــل والأحـبـاب والأصدقاء، وكل يوم نفجع بفقد عزيز.

تعازينا لابنه هاني، الذي يسير على خطاه في الإبداع الصحفي، ولجميع الرياضيين والإعلاميين والأسرة الهلالية".

إنـا لـلـه وإنـا إلـيـه راجعون.

الكاتب: مفتي محمد سعيد

ساحر الكاميرا

عاصرناه في صحيفة «قـوون»، فهو قليل الكلام كثير الفعل، وعاشق متيم بالكاميرا؛ فتجده دائمًا في الموعد، ويمتاز دون سائر المصورين بالتقاط اللقطات النادرة التي كانت تشكّل في «قوون» صفحة كاملة لا تحتاج إلى تعليق. والراحل عبد الله يونس عاشق متيم لنادي الهلال، وقد أوفدته «قوون» في العديد من البعثات الرياضية داخل وخارج السودان، فأتى بالجديد والمبتكر.

يونس رجل صاحب قلب أبيض، يحب الخير للآخرين، وهو من المبدعين أصحاب الأفعال لا الأقـوال. وكـان الصمت سمة من سمات تفرده وإبـداعـه، ونـال ثقة المسؤولين عن صحيفة «قوون»، وامتاز بعلاقات حميمة مع كافة الزملاء، كما امتدت علاقاته إلى مختلف الأوساط الرياضية.

نسأل الله أن يتقبله، وأن يسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء، وأن يلهم أسرته الصبر والسلوان، والعزاء موصول لأسرته الصغيرة، ولابنه الزميل هاني عبد الله يونس، ولكافة الوسط الرياضي باختلاف ميولهم.

إنـا لـلـه وإنـا إلـيـه راجعون.

الصحفي ـ صلاح ود أحمد

الإبداع والصدق

"رحل أخي وزميلي المصور الصحفي المبدع عبد الله يونس، وتبقى عدسته شاهدة على زمن جميل من الإبداع والصدق.

كان أكثر من مصور؛ كان روحًا نابضة في الميدان، عاشقًا للهلال، وفيًا لصحيفة «قوون» ولكل مؤسسة عمل بها، حريصًا على التميز والسبق، كريمًا في تعليم ومساندة صغار المصورين، حاضرًا بابتسامته وأخلاقـه قبل صوره.

فـقـده كبير ووجعه عميق، ونـعـزي أنفسنا وابنه، رفيق الدرب هاني، وكل أسرته والزملاء".

رحـم الـلـه عبد الله وأسكنه الفردوس الأعلى.

الصحفي: فخر الدين حمد مضوي

عدسةٌ أضاءت الدروب

رحل الأستاذ عبد الله يونس، وترك وراءه إرثاً بصرياً ثرياً نسجته عدسته الموهوبة على مدى أكثر من أربعة عقود متواصلة، خدم خلالها الصحافة الرياضية السودانية بإخلاصٍ نادر وعطاءٍ لا يتوقف.

عرف الراحل طريقه إلى قلوب المتابعين والرياضيين والإعلاميين على حدٍّ سـواء، إذ أمضى سنواتٍ مديدة يرافق المنتخب الوطني السوداني وناديَي القمة العملاقين، الهلال والمريخ، في محافلهما القارية والدولية، فكانت عدسته شاهدةً على لحظاتٍ تاريخية لا تُنسى، وكان من أكثر المصوّرين حضوراً وتنقلاً في ركب الكرة السودانية.

لم يكن عبد الله يونس مصوّراً فحسب، بل كان وطنياً غيوراً، يحمل في صدره حبّاً صادقاً لكل ما يمثّل السودان، يعشق الـهلال حتى الثمالة، دون أن يحجبه ذلك عن تشجيع الأحمر الوهّاج وسائر الأندية السودانية التي ترفع راية الوطن عالياً.

وقد عُـرف الفقيد في حيّه بالحارة (14) بمدينة الثورة في أمدرمان بحسن الخلق وطيب السيرة، فكان نعم الجار ونعم الصاحب، محبوباً ممن عاشروه وخالطوه، تسبقه سمعته الطيبة أينما حلّ.

اليوم، وقد فُجعنا برحيله المباغت، لا يسعنا إلا أن نرفع أكفّ الضراعة إلى الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد عبد الله يونس بواسع رحمته، وأن يُسكنه فسيح جناته، وأن يعفو عنه ويغفر له ويعتقه من الـنـار، وأن يُلهم أهله وذويه وأحبّاءه الصبر الجميل والسلوان.

المحامي: معاوية أبوالريش

الصورة المتحركة

"كان متميزًا ومحبًا لعمله، وهو من أدخل الصورة المتحركة في الصحافة الرياضية، بأسلوب فريد ومختلف.

لعب في أشبال المريخ، وكان هلاليًا «على السكين»، لذلك لم يكمل مسيرته الكروية، لكنه أبدع في مجال التصوير، وكان يمتلك حسًا عاليًا في توقع لحظة الهدف.

ومن الطرائف، أن الـهلال كان يلعب أمام سموحة المصري بالإسكندرية، فقال لنصر الدين الشغيل قبل المباراة: «ستحرز هدفًا»، وبالفعل سجل الشغيل هدف الفوز. وبعد الهدف، ركض نحو عبد الله يونس واحتضنه، وسقطا معًا على أرضية الملعب، في لقطة مؤثرة.

كان عبد الله محبًا لعمله، صاحب قلب أبيض وابتسامة دائمة. وإنا لله وإنا إليه راجعون، البقاء لله وحـده، نسأل الله أن يرحمه ويغفر له ويسكنه فسيح جناته".

المصور: أبو بكر شرش

مخلص ومتفانٍ

أحد الذين تعلمت منهم وصقلت معهم هواية التصوير الفوتوغرافي، عندما تزاملنا في صحيفة «السودان الحديث» بمهنتين مختلفتين.

يشبه تمامًا ابتسامته هذه؛ قليل الكلام، كثير الابتسام، وهادئ جدًا، لا تكاد تحس بوجوده، ومحب إلى درجـة العشق لمهنته التي كانت هوايته في الوقت نفسه. كان أول من يأتي إلى العمل، وآخر من يغادره، بعد أن يطمئن بنفسه على أن صوره ستلحق بعدد الغد.

يعمل بإخلاص وتفانٍ قلّ مثيلهما.

نسأل الله أن يتقبله القبول الحسن، وأن يجمعنا وإيـاه وجميع موتانا وموتى المسلمين في واسع جناته.

وإنـا لـلـه وإنـا إليه راجعون.

المصور محمد الصادق

المخضرم والبوصلة

في دهاليز الصحافة الرياضية السودانية، هناك أسماء تظل محفورة ليس فقط بجودة إنتاجها، بل بنبل أخلاقها. كان الأستاذ عبد الله يونس، رحمه الله، بالنسبة لي وللكثيرين من أبناء جيلنا، أكثر من مصور مخضرم؛ كان «البوصلة» التي وجهت خطانا في البدايات.

أذكر جيدًا تلك الأيام في شارع المك نمر، حيث كـان مكتبه بصحيفة «الـهلال» محطة انـطلاق الشغف. وبرغم خبرته الكبيرة، لم يشعرنا يومًا بالتعالي، بل كان أخًـا ومعلمًا صبورًا.

كان مشوارنا اليومي من «المك نمر» إلى «استاد الهلال» رحلة ممتعة، وفي السفر كان روح الفريق وبهجة الرحلات. لم تكن كاميرته وحدها تلتقط الجمال، بل كانت روحه تنشر التفاؤل، حتى أن اللاعبين كانوا يستبشرون بوجوده ويعتبرونه «فال خير».

رحل المعلم، وبقيت قصصه دروسًـا في التواضع والإبداع.

رحـم الـلـه عبد الله يونس بقدر ما قدم للمهنة والـوطـن، وبقدر ما زرع فينا من محبة وثقة.

المصور: أشرف كامل - الدوحة

في مساحةٍ خفيفةٍ لا تخلو من العمق، تولد صفحة «باص وخانة» كنافذة مختلفة على تفاصيل الحياة اليومية، بنكهة سودانية خالصة تمزج بين الطرافة والنقد الذكي. هنا لا مكان للخطابة الجافة ولا للطرح المتكلف، بل «ونسة» واعية تقرأ الواقع بعين ناقدة ولسان بسيط يصل إلى الجميع. الفكرة تقوم على كبسولات قصيرة، تلتقط مشاهد من الرياضة والمجتمع والفن، وتضعها تحت مجهر السخرية الهادفة، دون أن تفقد روحها الإنسانية. «باص وخانة» ليست مجرد صفحة، بل محاولة لقول الحقيقة بأسلوب خفيف... يضحكك أحيانًا، ويوقظك كثيرًا.

عبد المنعم هلال
آكشن سبورت

باص وخانة ونسة ناقدة ترصد تفاصيل حياتنا اليومية

خسارة الهلال تفتح باب المراجعة وتكشف الأخطاء

> وعظ السوشيال ميديا بين الصورة المثالية والحقيقة القاسية

باص

خسارة موجعة أم درس مستحق؟

خسر الهلال، والحزن مشروع، لكن السؤال الأهم: هل كانت الخسارة مجرد سوء حظ، أم نتيجة طبيعية لأداء يحتاج إلى مراجعة؟

في كثير من المباريات نحاول تخفيف وقع الهزيمة بكلمات مثل: «ظروف»، «تحكيم»، «أرضية»، أو «غيابات»، لكن الحقيقة أحيانًا تكون أوضح من ذلك. هناك أخطاء تكررت، ومساحات فُتحت، وتركيز غاب في لحظات حاسمة.

الخسارة ليست نهاية الطريق، لكنها مرآة صريحة تكشف العيوب التي نتجاوزها في لحظات الانتصار. الفريق الكبير يتعلم بسرعة... ويعود أقوى.

خانة

الحزن طبيعي، لكن الأهم ألا نغطي الحقيقة بالمسكنات.

> حقوق الفنانين الضائعة أزمة أخلاقية في الساحة الفنية

باص

سقوط الكبار أم صحوة المنافسين؟

قالت الكرة كلمتها: خروج متصدري المجموعات في بطولة الأندية الإفريقية، وصعود أصحاب المراكز الثانية، فتح بابًا واسعًا للتساؤلات.

هل تراجع الكبار فعلًا؟ أم أن المنافسة أصبحت أقوى، بينما ما زال البعض يعيش على أمجاد الماضي؟

في كرة القدم الحديثة، الاسم لا يلعب، والتاريخ لا يمنح النقاط. الملعب يحتاج عملًا يوميًا، وتركيزًا، ونفسًا طويلًا.

وأي فريق يعتمد على «هيبة الشعار» أكثر من الأداء، فمن الطبيعي أن يُفاجأ.

الغريب أن بعض الجماهير لا تزال ترى الهزيمة مؤامرة، بينما الحقيقة أبسط: هناك من اجتهد أكثر... ففاز.

خانة

الزمن تغيّر، ومن يفهم مبكرًا يتجنب الصدمة.

> أعمال الغير تصنع شهرة والحقوق الأصلية في الظل

باص

وعظ الكيبورد

في وسائل التواصل الاجتماعي، يظهر الجميع في أفضل نسخة من نفسه: حكمًا، وواعظًا، وصاحب اقتباسات ونصائح، كأننا نعيش في مدينة فاضلة.

نكتب عن الأخلاق والاحترام بثقة، كأننا لا نخطئ، وكأن الحياة مجرد منشورات مرتبة وصور منقحة.

لكن في الواقع، موقف بسيط أو كلمة عابرة كفيلان بكشف الفرق بين «الصورة» و«الحقيقة».

المشكلة ليست في النصح، بل حين يصبح الكلام أسهل من الفعل، ويتحول الوعظ إلى عرضٍ لا إلى قناعة.

صرنا نحب أن نُرى بصورة جيدة، أكثر من حرصنا على أن نكون جيدين فعلًا.

خانة

الكيبورد لا يصنع أخلاقًا... المواقف هي التي تكتب الحقيقة.

باص

حقوق ضائعة

في الساحة الفنية مفارقة مؤلمة: فنانون يغنون أعمال غيرهم، يحققون منها شهرة وثروة، ويحيون حفلات ويبنون نجاحهم، بينما يقف أصحاب الأعمال الأصليون—من شعراء وملحنين ومطربين—في الظل، يعانون التهميش وربما الحاجة.

المشكلة ليست في أداء الأعمال الجميلة، فالفن قائم على التناقل، لكن الإشكال في ضياع الحقوق وغياب العدالة، وفي تجاهل الأصل لصالح النسخة.

كيف لأغنية أن تصنع ثروة لشخص، بينما صاحبها الحقيقي لا يجد حق العلاج أو حياة كريمة؟

خانة

الفن بلا حقوق... ليس إبداعًا، بل استغلال بنغمة جميلة.

باص

مسامحك يا حبيبي

العيد فرصة نادرة لعودة القلوب إلى صفائها.

هو مساحة لطي الخلافات، وجبر الخواطر، وإعادة فتح نوافذ الود.

كلمة «مسامحك» أحيانًا أخف على القلب من حمل الزعل سنوات.

فلنجعل العيد بداية جديدة، تكون فيها المحبة أكبر من الخلاف، والصفاء أعلى من العناد.

الدنيا أقصر من أن نستهلكها في الخصام.

كل عام وأنتم متسامحون، وقلوبكم عامرة بالمحبة.

خانة

العيد ليس ثوبًا جديدًا...
العيد قلب جديد.

باص

قال سقراط

جني وجن الأولاد العاملين فتوات
وجني وجن القونات العاملات فنانات
وجني وجن الخالات العاملات شابات

خانة

قيل له: ثم من يا سقراط؟
قال:
جني وجن زمن اختلطت فيه الأدوار،
وأصبحنا لا نفرق فيه بين العبقري والحمار.

أكشن سبورت Action Sport

17

الأخيرة

السنة الأولى - العدد 139 الأحد 29 مارس 2026 م الموافق 10 شوال 1447 هـ

بلا ميعاد

أدركوا كرة القدم السودانية قبل أن تُدفن بسوء الإدارة وقصر النظر

عوض أحمد عمر

لم يكن المنتخب الوطني السوداني يومًا مجرد فريق كرة قدم، بل كان وسيظل رمزًا لوحدة الوجدان الوطني ومرآة تعكس الطموحات والتطلعات نحو تحقيق الريادة والتميز.

غير أن ما يحدث اليوم داخل أروقة اتحاد كرة القدم السوداني، وما يرشح من أخبار، يبعث على القلق العميق، بل ويدفع إلى دق ناقوس الخطر قبل أن تُدفن كرة القدم السودانية تحت ركام الإهمال وسوء الإدارة وقصر النظر.

اتحاد بلا رقيب، ولا نقول بلا ضمير، يريد أن يهيل التراب على المنتخب الوطني ويكتب بيده نعي كرة القدم السودانية.

اتحاد تجاوز حدود المسؤولية، وأصبح في حالة تضاد صارخ مع مهامه الأساسية، بل ومع جماهير الرياضة التي يفترض أن يخدمها ويسعى بجدية لتحقيق تطلعاتها.

فالمنتخب الوطني هو عنوان اللعبة ومقياس تطورها، لكن ما نشهده هو إهمال ممنهج، بدأ بازدراء اللاعبين وحرمانهم من أبسط حقوقهم، وعلى رأسها مستحقاتهم المالية التي طال انتظارها رغم الوعود المتكررة.

الأمر لم يتوقف عند هذا الحد، بل تجاوز إلى ما هو أخطر: الانتقام من اللاعبين أنفسهم، أولئك الذين نافسوا بشراسة على بطاقة التأهل لكأس العالم، وكانوا الأقرب لتحقيق الحلم لولا غياب إدارة مسؤولة ومنصفة.

هؤلاء هم من رفعوا اسم السودان في المنافسات القارية، ووصلوا إلى نهائيات «الشان» و«الكان»، وقدموا أداءً مشرفًا، لكنهم يُكافؤون الآن بالإقصاء الجماعي، وكأن الاتحاد يعاقب النجاح لا يكافئه.

إن الاعتذار عن الفرصة التاريخية بمواجهة المنتخب الأرجنتيني الأول هو انتقام من اللاعبين الذين طالبوا بحقوقهم المالية، وبغض النظر عن الطريقة التي اتبعها اللاعبون، إلا أن ردود فعل الاتحاد كانت أكثر من صادمة.

ولعل الطامة الكبرى ستأتي مع التوجهات الجديدة للاتحاد، عبر التوسع في الاعتماد على اللاعبين مزدوجي الجنسية، بل والتفكير في تجنيس لاعبين جدد وضمهم للمنتخب.

قد يبدو هذا الخيار للبعض حلًا سريعًا لتعويض ضعف وغياب المنافسات المحلية، ولكن في جوهره يحمل مخاطر عميقة تهدد مستقبل الكرة السودانية.

أول هذه المخاطر هو ضرب روح الانتماء، حيث إن المنتخب ليس مجرد قميص يُرتدى، بل هو شعور بالانتماء والتضحية.

التفكير في الاعتماد المفرط على لاعبين لا تربطهم جذور قوية بالكرة السودانية يخلق فجوة في الهوية، ويحوّل المنتخب إلى كيان بلا روح.

هذا التوجه يرسل رسائل سلبية للاعبين المحليين، مفادها أن الاجتهاد والتطور داخل البلاد لا يكفيان، وأن الفرصة تُمنح لمن يأتي من الخارج، مما يقتل الطموح ويخمد جذوة الإبداع.

كما أن هذا التوجه يضعف منظومة اكتشاف المواهب وتطويرها، إذ يصبح الحل الأسهل هو «الاستيراد» بدل البناء... ومع الوقت، تتآكل القاعدة الكروية، ويصبح المنتخب معتمدًا على مصادر خارجية غير مستقرة ومكلفة.

أما الجماهير، وهي القلب النابض لأي منتخب، فستجد نفسها أمام فريق لا يمثلها، مما يؤدي إلى تراجع الحماس والدعم، ليصبح المنتخب يتيمًا بلا جمهور، كما أصبحت الكرة السودانية يتيمة بلا مسؤولية حقيقية، لا من الاتحاد ولا من الوزارة المعنية.

نأمل أن يكون ما قدمه المنتخب الأولمبي بالأمس أمام نظيره السعودي ما يدفع الاتحاد لتعديل توجهه في الاعتماد على مزدوجي الجنسية والمجنسين، وأن يتعظ بتجارب من حولنا.

آخر الكلم

ما يحتاجه المنتخب السوداني اليوم ليس حلولًا مؤقتة أو قرارات ارتجالية، بل إصلاح جذري يبدأ بإعادة الاعتبار للاعب المحلي، وتطوير البنية التحتية، وانتظام منافسات الاتحاد وتطويرها، وتوفير الدعم والرعاية والاهتمام للأندية بلا تمييز.

Omeraz1@hotmail.com

الخواض يزور «آكشن سبورت» ويلتقي محمد الشيخ وإبراهيم عوض

الرياض ـ آكشن سبورت

زار رجل الأعمال والكاتب بصحيفة «آكشن سبورت» عصام الخواض مقر الصحيفة في العاصمة الرياض، في زيارة حملت طابعًا وديًا ومهنيًا، حيث التقى برئيس مجلس الإدارة المهندس محمد الجيلي الشيخ، ورئيس التحرير إبراهيم عوض، بحضور المستشار صديق محمود. وتزامنت الزيارة مع تواجد الزميل الأستاذ عصام عبدالسلام.

وتناول اللقاء عددًا من القضايا الإعلامية والرياضية، إلى جانب مناقشة سبل تطوير العمل الصحفي وتعزيز حضور الصحيفة على المستويين المحلي والإقليمي، خاصة في ظل الاهتمام المتزايد بالإعلام الرياضي المتخصص. كما استعرض الخواض تجربته في الكتابة الصحفية ورؤيته لدور الإعلام في دعم الحركة الرياضية، مشيدًا بالدور الذي تقوم به «آكشن سبورت» في تغطية الأحداث الرياضية باحترافية ومهنية.

من جانبهم، رحب المهندس محمد الجيلي الشيخ والأستاذ إبراهيم عوض بالزيارة، مؤكدين أهمية التواصل مع الكفاءات الإعلامية وتبادل الرؤى بما يسهم في الارتقاء بالمحتوى الصحفي.

يُذكر أن عصام الخواض وصل إلى المملكة العربية السعودية قادمًا من دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث أدى مناسك العمرة، كما قام بزيارة المسجد النبوي في المدينة المنورة، قبل أن يتوجه إلى الرياض في إطار زيارته الحالية.

الشريف يباشر مهامه عقب وعكة صحية

الرياض ـ آكشن سبورت

باشر الوزير المفوض بسفارة جمهورية السودان بالرياض مصطفى حسين الشريف مهامه الرسمية، بعد تعافيه من عارض صحي ألمّ به خلال أيام عيد الفطر المبارك.

وحرص الشريف، فور عودته لمزاولة عمله، على تلبية دعوة أبناء الجموعية، حيث شارك أمس الأول في حفل تكريم مك عموم الجموعية محمد عجيب الهادي، في مناسبة اجتماعية شهدت حضورًا لافتًا من أبناء الجالية السودانية.

وجاءت مشاركة الشريف في إطار حرصه على تعزيز التواصل مع مكونات الجالية السودانية بالمملكة، وتأكيدًا لدوره في دعم الفعاليات الاجتماعية والوطنية التي تعكس روح التماسك والتآخي بين أبناء السودان في المهجر.

وقد عبّر الحضور عن تقديرهم لمشاركة الوزير المفوض، مشيدين بجهوده في تعزيز أواصر العلاقات بين السفارة وأبناء الجالية، ومساهمته في دعم مثل هذه المبادرات التي تعزز من الروابط الاجتماعية والثقافية.

المصباح تحتفي بعودة «الاستديو الكبير»

الخرطوم ـ آكشن سبورت

احتفت الإعلامية فاطمة المصباح، نجمة فضائية النيل الأزرق، بعودة الاستديو الرئيسي للقناة، أو ما يُعرف بـ «الاستديو الكبير»، إلى الخدمة، وذلك بعد مجهودات مقدرة بُذلت في ترميمه، ليعود بحلة زاهية عكست حجم الاجتهاد الكبير للقناة التي نهضت من فوق الركام وعادت بقوة لتصنع الإبهار والجمال.

وعبّرت المصباح عن سعادتها بأول إطلالة من داخل الاستديو الرئيسي لقناة النيل الأزرق، احتفالًا باليوم العالمي للمسرح، مشيدةً بمجهودات كل الذين وقفوا خلف هذا العمل الكبير، وخصّت بالشكر الزملاء في قسم الديكور والإضاءة، والمهندسين والمصورين، والأستاذ المخرج دفع الله حامد، والأستاذ الطيب صديق، والأستاذة نسرين مكي.

وكانت فاطمة في مقدمة المذيعات حضورًا وتألقًا داخل قناة التميز، بعد انطلاقتها من مقرها بشارع النيل بأم درمان الملازمين.

ميادة قمر الدين.. كبيرة في الغناء .. ضعيفة في التعبير

الخرطوم ـ آكشن سبورت

فرضت الفنانة ميادة قمر الدين نفسها بقوة في الساحة الفنية بفضل الصوت القوي والقدرة على توظيفه بطريقة صحيحة، خاصة في أغاني الحماسة.

كسبت ميادة الكثير جماهيريًا بموقفها الوطني المبكر الداعم للجيش والوطن، ومشاركتها الفاعلة في رفع معنويات جنود الوطن عبر مجموعة متميزة من الأعمال التي قدمتها دعمًا للجيش.

لكن ما تكتبه ميادة على صفحتها، وما تبوح به في الحوارات، يكشف أن ميادة التي تكتب أو تتكلم لا علاقة لها مطلقًا بتلك الفنانة التي تنثر الإبداع؛ ففي أكثر من حوار أو منشور، يقول جمهورها: ليتها سكتت واكتفت بصوتها العذب القوي وما تقدمه من أعمال فنية غارقة في الجمال.

ميادة فنانة كبيرة عندما تغني، وصغيرة عندما تتكلم، ولك أن تتخيل أن هذا أحد منشوراتها في صفحتها: "ابجيقه خشيت بتتعوق.. أرح نزلت ليكم الأغنية كاااااملة إن شاء الله تفش غبينتكم يا البنات.. بديتو؟ وهسا غلبك!"

بهدوء

علم الدين هاشم

الاتحاد يهرب من الأرجنتين من أجل مباراة تُلعب في الخفاء!

ما حدث لا يمكن وصفه إلا بأنه فضيحة مكتملة الأركان... قرار يفتقر إلى أبسط معايير التفكير الفني، ويكشف حجم التخبط داخل الاتحاد ولجنة المنتخبات، بأن ترفض مواجهة منتخب بحجم منتخب الأرجنتين بطل العالم ورفاق ليونيل ميسي بحجة "عدم الاستفادة الفنية".. فهذه ليست مجرد زلة لسان من المدرب كواسي، بل عقلية متواضعة تحتاج إلى مراجعة عاجلة!

أي منطق هذا الذي يرى أن الاحتكاك بأفضل منتخبات العالم لا يفيد؟ وأي فكر كروي هذا الذي يخشى مواجهة الكبار؟ الحقيقة المؤلمة أن هذا القرار لا يعكس سوى خوف غير مبرر وهروب واضح من اختبار حقيقي كان كفيلاً بوضع منتخبنا في مواجهة مستواه الحقيقي.

المفارقة التي تزيد المشهد بؤسًا أن منتخبات أقل تصنيفًا وأكثر طموحًا لم تتردد لحظة في قبول الدعوة، مثل منتخب موريتانيا الذي واجه الأرجنتين وخسر بصعوبة، لكنه كسب ما هو أهم: الخبرة والاحتكاك.

وفي نفس التوقيت، لم تتردد المنتخبات التي تفهم معنى الإعداد الحقيقي أن تخوض تجارب مماثلة، فقد تلقى منتخب غانا خسارة ثقيلة أمام النمسا بنتيجة خمسة أهداف مقابل هدف، كما خسر منتخب الغابون بثلاثة أهداف في مباراته الودية ضد أوزبكستان، دون أن يخرج مدربوهما ليبرروا أو يهربوا، لأن الهدف واضح: الاحتكاك وليس النتيجة!

أما نحن، فاخترنا الطريق الأسهل، فقد فاز منتخبنا الأولمبي على رديف المنتخب السعودي بهدفين مقابل هدف، لكن أي فائدة تُرجى من مباراة بلا جمهور، وبلا نقل تلفزيوني، وبلا قيمة فنية تُذكر؟!

وهنا تكمن الكارثة الحقيقية، ليست في الفوز أو الخسارة، بل في الإهانة التي تعرض لها منتخب يمثل بلدًا بأكمله، أن يؤدي مباراة تُلعب في الخفاء وكأنها تمرين مغلق، في وقت رفض فيه الاتحاد أن يكون منتخبنا في قلب الحدث وأمام أنظار عشاق المستديرة لو واجهنا أبطال العالم، كما فعل المنتخب الموريتاني!

في ظل الاستعداد لبطولة كأس أمم أفريقيا 2027، تتحرك المنتخبات الطموحة نحو التحديات الكبرى، بينما نغرق نحن في قرارات متواضعة تعكس سقفًا منخفضًا من الطموح.

باختصار... ما حدث ليس مجرد خطأ، بل سقوط إداري وفني مدوٍ من اتحاد يهرب من الكبار ويخضع لقرار مدرب يبرر العجز!!

والسؤال الذي يجب أن يُطرح بقوة: إلى متى يظل منتخبنا تحت رحمة هذه العقول المتحجرة؟